



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٣٩

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/٦/٥

## الفبر الرئيسي



عباس يدعو لجنة "الانتخابات  
المركزية" للاستعداد خلال ستة  
أشهر

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: على حكومة التوافق أن تتعامل بعدالة ودون تمييز  
وزارة الأسرى ونادي الأسير: الأسرى المضربون يصلون حافة الخطر المميت  
نتنياهو يصادق على بناء ألف وحدة استيطانية جديدة بالضفة والقدس  
كيري: الولايات المتحدة ستعاون مع الحكومة الفلسطينية وستراقب سياستها  
تقرير: الاحتلال صادر ٨٧% من مساحة القدس وهدم نحو ٣٠٠٠ منزل مقدسي منذ ١٩٦٧

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للسماح بإجراء انتخابات بالقدس الشرقية
٦	٣. خريشة لـ "قدس برس": ملفات المصالحة المتبقية صعبة وتعتمد على نوايا الطرفين
٧	٤. الحكومة في غزة تبدأ تسليم المكاتب إلى أعضاء حكومة التوافق
٧	٥. زكارنة: حقوق موظفي غزة لن تمس
٨	٦. موقع "أسرار عربية": محمد دحلان في مرسى مطروح لتدريب وتمويل قوات تابعة لحفتر
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. أبو مرزوق: على حكومة التوافق أن تتعامل بعدالة ودون تمييز
١٠	٨. أبو مرزوق: ثقل حركة فتح يمثل العمود الفقري لمنظمة التحرير
١١	٩. فتح: آن الأوان لرفع الظلم التاريخي الواقع على شعبنا منذ عشرات السنين
١١	١٠. سامي خاطر لـ "قدس برس": حماس موحدة حول المصالحة ولا خلافات بشأنها
١٢	١١. حماس: الخروج من الحكم في قطاع غزة سيزيد من قوة المقاومة
١٢	١٢. حماس: حكومة التوافق ليس لها برنامج سياسي ومهامها داخلية
١٣	١٣. عباس زكي يحذر من استمرار سياسة الاحتلال العدوانية تجاه الفلسطينيين
١٤	١٤. حماس: قدمنا نموذجاً فريداً في المنطقة العربية لـ "تبادل السلطات"
١٤	١٥. فتح تطالب الأجهزة الأمنية في غزة بإطلاق سراح أحد قياديينها
١٥	١٦. ليلي خالد: حكومة التوافق "لا ترقى لمستوى تطلعات الفلسطينيين"
١٦	١٧. فتح: الفوز الساحق للرئيس السيسى يبشر بمرحلة تاريخية جديدة
١٦	١٨. قيادة في فتح: السيسى "فاتحة خير" لحرية الأمة العربية والإسلامية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٧	١٩. هرتسوغ: سياسة ننتياهو ضد السلطة الفلسطينية أدخل حماس إلى الضفة من أبواب السلطة
١٧	٢٠. ننتياهو يصادق على بناء ألف وحدة استيطانية جديدة بالضفة والقدس
١٨	٢١. الجيش الإسرائيلي يستخدم "القبة الحديدية" لأول مرة لاعتراض قذيفة سورية
١٨	٢٢. هآرتس: مشروع قانون لتعزيز الرقابة على المنظومة الأمنية يثير صراعاً بين السياسيين والجهاز الأمني
١٩	٢٣. توجس إسرائيلي من تغيير حزب الله استراتيجيته في حرب مقبلة
٢١	٢٤. بتسيلم: "إسرائيل" تستغل اتفاق أوصلو لتكريس احتلالها للضفة الغربية بسياسة الأمر الواقع
٢٢	٢٥. "إسرائيل" تكشف عن مُصفحة عسكرية جديدة تتميز بالقدرة على الحركة في مختلف التضاريس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٣	٢٦. مؤسسة الأقصى تحذر وتدعو إلى مقاطعة "مهرجان الأنوار" التهويدي في القدس
٢٣	٢٧. تقرير: الاحتلال صادر ٨٧% من مساحة القدس وهدم نحو ٣٠٠٠ منزل مقدسي منذ ١٩٦٧

٢٧	٢٨ . هآرتس: الاحتلال يتتبع طرقاً ملتوية لطرد بدو النقب من أراضيهم المستحدثة بعد ١٩٤٨
٢٨	٢٩ . مجموعة العمل: شهيد فلسطيني برصاص قناص بمخيم اليرموك في سورية
٢٨	٣٠ . تواصل انقطاع المياه عن عشرات آلاف الفلسطينيين بمخيم اليرموك منذ نحو أسبوع
٢٩	٣١ . "شاهد" تطلق تقريرها السنوي حول واقع حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين في لبنان لسنة ٢٠١٣
٣٠	٣٢ . وزارة الأسرى ونادي الأسير: الأسرى المضربون يصلون حافة الخطر المميت
٣٠	٣٣ . مركز "أحرار" يدعو عباس للعمل على تدويل قضية الأسرى
٣١	٣٤ . تصاعد الفعاليات في الضفة وقطاع غزة تضامناً مع الأسرى المضربين
٣٢	٣٥ . نادي الأسير: الاحتلال يواصل اعتقال ١٨ فلسطينية في "هشارون"
٣٢	٣٦ . تقرير: اعتقال ١٥٠ فلسطينياً في الخليل خلال أيار/مايو الماضي
٣٢	٣٧ . إدخال ١١٧ شاحنة مواد بناء من قطر إلى قطاع غزة عبر معبر رفح
	<b>اقتصاد:</b>
٣٣	٣٨ . جهاز الإحصاء الفلسطيني: ٩٣١ مليون دولار إتفاق الفلسطينيين على العقارات
	<b>مصر:</b>
٣٤	٣٩ . حاخام يهودي: اليوم صار لنا رئيس في مصر يسعى لحماية "إسرائيل"
٣٤	٤٠ . الجيش المصري يدمر سبعة أنفاق في رفح
	<b>الأردن:</b>
٣٤	٤١ . وزير الأوقاف الأردني: الوصاية على القدس أو إلغاء "وادي عربة"
٣٥	٤٢ . "مجابة التطبيع" الأردنية: لا مكان للتعايش بين مشروع الغزو الصهيوني والتحرر العربي
٣٥	٤٣ . مسيرة القدس العالمية غداً بالأغوار
٣٦	٤٤ . أحزاب أردنية تشدد على المضي في توحيد الصف الفلسطيني
	<b>لبنان:</b>
٣٦	٤٥ . مستشار الحريري يستقبل وفد فتح: تشكيل الحكومة الفلسطينية خطوة جيدة
٣٧	٤٦ . منظمات حقوقية: انتهاكات لبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٨	٤٧ . جامعة الدول العربية: إجراءات الاحتلال في القدس مرفوضة جملة وتفصيلاً
٣٨	٤٨ . استنكار نيابي بحريني لبناء كنيس في القدس
٣٩	٤٩ . منظمة التعاون الإسلامي تختار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة ٢٠١٦
٣٩	٥٠ . "السياسة" الكويتية: "داعش" يخطط للتمدد من سورية والعراق إلى قطاع غزة

	<b>دولي:</b>
٤٠	٥١. كيري: الولايات المتحدة ستعاون مع الحكومة الفلسطينية وستراقب سياستها
٤٠	٥٢. الخارجية الأمريكية: واشنطن لن تعمل سوى مع حكومة تتبنى مبادئ اللجنة الرباعية
٤١	٥٣. الاتحاد الأوروبي يتبرع بحوالي ٣٣٥ مليون دولار لميزانية "الأونروا" للسنوات ٢٠١٤-٢٠١٦
٤٢	٥٤. زيادة التمويل البريطاني والفرنسي للحكومة الفلسطينية
	<b>مختارات:</b>
٤٢	٥٥. أزمات الاقتصاد المصري: لا حلول سريعة.. في الأفق
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٥	٥٦. هل تؤثر صراعات إسرائيل الداخلية في سياستها الخارجية؟... انطوان شلحت
٤٦	٥٧. مصالحة أم إدارة انقسام؟... د. فايز رشيد
٤٨	٥٨. الاستعداد لفوز "حماس" في الانتخابات... د. أحمد جميل عزم
٥٠	٥٩. العدو الذي في داخلنا... موشيه آرنس
٥٢	٦٠. ينبغي التفكير في ضم الكتل الاستيطانية في الوقت المناسب... د. حاييم شاين
٥٣	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. عباس يدعو لجنة "الانتخابات المركزية" للاستعداد خلال ستة أشهر

رام الله: وجه الرئيس محمود عباس، كتاباً إلى رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، طلب فيه مباشرة اللجنة إجراءاتها الفورية لتكون على أتم الاستعداد والجاهزية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد فترة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ هذا الكتاب.

وجاء في نص الكتاب الذي وجهه الرئيس الى د. حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية: تنفيذاً لما تم الإجماع عليه بين فصائل العمل الوطني، وعطفاً على إنجاز اتفاق المصالحة، الذي توج بتشكيل الحكومة السابعة عشرة (حكومة الوفاق الوطني)، وانطلاقاً من كون إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية من الاستحقاقات الدستورية والسياسية الثابتة، التي تعبر عن إرادة الشعب في اختيار ممثليه الشرعيين، وتحقيقاً للمصالح العليا للشعب الفلسطيني، أملين مباشرة إجراء تكم الفورية لاتخاذ الإجراءات كافة لتكون لجنة الانتخابات المركزية على أتم الاستعداد والجاهزية لإجراء

الانتخابات الرئاسية والتشريعية بعد فترة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ هذا الكتاب، أملين التنسيق والتعاون مع الحكومة التي ستقوم بتسخير إمكانياتها كافة للمساعدة في التحضير لإجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة، ترقى إلى تطلعات الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه".

وفي السياق ذاته، دعا الرئيس عباس، حكومة الوفاق الوطني، إلى تهيئة كل الظروف والمتطلبات اللازمة لإجراء الانتخابات، "حتى نتمكن من إصدار المرسوم الخاص بالدعوة لإجراء الانتخابات وفقاً للقانون والنظام". وأعرب الرئيس في رسالة إلى رئيس الوزراء رامي الحمد الله، عن ثقته بقدرة حكومة الوفاق الوطني على المساعدة في تسهيل وتوفير متطلبات هذا الاستحقاق مادياً ومعنوياً، بالتعاون الكامل مع لجنة الانتخابات المركزية.

ودعا الرئيس الخبراء القانونيين، ومختلف الفعاليات والمؤسسات المعنية، والشباب، بدعم حكومة الوفاق الوطني لمناقشة تهيئة متطلبات إجراء الانتخابات، وفق ما تم التوافق عليه بعد ستة أشهر على الأقل، وحل القضايا المتبقية بشأن ذلك، خاصة طبيعة الانتخابات التي سنجريها بعد قبول فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة.

وفي سياق آخر، دعا عباس امس، العالمين العربي والإسلامي إلى اتخاذ قرارات عاجلة وخطوات تنفيذية حقيقية لحماية المسجد الأقصى والدفاع عنه.

وأدان الرئيس اعتداءات المستوطنين وأعضاء الكنيست المتطرفين على الأقصى والحرم القدسي الشريف، بحماية جنود وضباط جيش الاحتلال الإسرائيلي، وبتشجيع من حكومة إسرائيل. وحذرت الرئاسة من خطر الحفريات الإسرائيلية تحت المسجد الأقصى على أساساته وبنائه، ما يجعله عرضة للانهياب بأية لحظة. ودعت الرئاسة العرب والمسلمين لاعتبار الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وجهتهم وهدفهم، والعمل بما استطاعوا للحفاظ على الهوية العربية والمكانة الدينية للمدينة المقدسة. كما دعت الرئاسة المملكة الأردنية الهاشمية، ولجنة القدس، ومنظمة التعاون الإسلامي، وقادة الدول العربية والإسلامية، لاتخاذ ما يلزم لحماية الأقصى والدفاع عنه، بحكم المسؤولية التاريخية والدينية والقومية.

ونظراً لهذه الظروف، قرر الرئيس حضور المؤتمر الإسلامي لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة في الثامن عشر من الشهر الجاري، بسبب المخاطر المحدقة بالمسجد الأقصى تحديداً، وكذلك المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مطالباً بتفعيل قرارات القمم العربية ولجنة القدس لحماية المقدسات والحفاظ على عروبة القدس الشريف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٦/٤

## ٢. الحمد لله يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" للسماح بإجراء انتخابات بالقدس الشرقية

رام الله: دعا رئيس الوزراء رامي الحمدالله امس، المجتمع الدولي الى ممارسة الضغط على اسرائيل لتجري الانتخابات الفلسطينية المقبلة في القدس الشرقية المحتلة.

وأورد بيان لمكتب الحمدالله اثر لقائه في رام الله دبلوماسيين اجانب بينهم رئيس مكتب اللجنة الرباعية الدولية للشرق الاوسط مارك سينغلتون انه "دعا المجتمع الدولي للتدخل والضغط على إسرائيل للسماح بعقد انتخابات في القدس الشرقية، مشددا على أنه دون القدس لا يمكن إجراء هذه الانتخابات".

وأجرى الموفد الخاص للجنة الرباعية توني بلير اتصالا هاتفيا امس، بالحمدالله واشاد "بالالتزام الحكومة احترام الاتفاقات والمعاهدات التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية"، بحسب مكتب الحمدالله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٥

## ٣. خريشة لـ "قدس برس": ملفات المصالحة المتبقية صعبة وتعتمد على نوايا الطرفين

رام الله: أكد حسن خريشة النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، على أن الحكومة الفلسطينية الجديدة لن تعرض عليه المجلس التشريعي وان حركتي "فتح" و"حماس" ارتكبتا مخالفة قانونية ودستورية في اتفاق المصالحة عندما تم الاتفاق على عرض الحكومة على المجلس التشريعي بعد شهر من توليها المهام.

ولفت خريشة في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أن اتفاق المصالحة بين حركتي "فتح" و"حماس" وتشكيل الحكومة التي وصفها بـ"العائلية"، هو "اتفاق وحكومة الضرورة حيث أن المصالحة نتاج حاجات وضرورات داخلية لدى الحركتين، وتم استبعاد الفصائل والقوى الوطنية من المشاورات، وتولى رئيس السلطة محمود عباس وحاشيته إخراجها" وفق ما يرى.

وأوضح خريشة أن اتفاق الحركتين على تفعيل المجلس التشريعي بعد شهر من تشكيل الحكومة يعد "مخالفة دستورية حيث أن الحكومة قد أخلت وباشرت مهامها، مع أن القانون ينص على أن الحكومة بوزرائها وبرنامجها يجب أن تحصل على ثقة التشريعي قبل مباشرة عملها".

وأضاف خريشة "من المفروض أن يدعو الرئيس عباس لدورة برلمانية للمجلس التشريعي، حيث يتم إعادة هيكلة اللجان ويتولى التشريعي مهام الرقابة على السلطة التنفيذية ويقر الموازنات ويعيد النظر في كل التشريعات والمراسيم التي أصدرها الرئيس في أول جلسة لأقرارها أو رفضها".  
وأشار خريشة إلى أن الكل الفلسطيني كان ينتظر قطار المصالحة أن يقلع "لكن الملفات القادمة صعبة وتعتمد على نوايا الطرفين في الاستمرار".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٤

#### ٤. الحكومة في غزة تبدأ تسليم المكاتب إلى أعضاء حكومة التوافق

غزة: سلمت حركة حماس السيطرة على وزارتين حكوميتين في غزة إلى أعضاء في حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة اليوم الأربعاء، في علامة أخرى على المصالحة بين حركتي فتح وحماس المتنافستين بعد انهيار محادثات السلام مع إسرائيل.

وتسلم الوزيران الجديدان سليم السقا، وهو محام من غزة، ومفيد الحساينة وهو مهندس درس في الولايات المتحدة زمام الأمور في وزارة العدل ووزارة الاسكان والاشغال العامة على التوالي من وزيرى حماس المنتهية ولايتهما.

وتسلم وزير العدل سليم السقا، من الوزير السابق عطا الله أبو السبح مهام وزارته وكافة الملفات المتعلقة بها، فيما تسلم وزير الأشغال والإسكان مفيد الحساينة من الوزير السابق يوسف الغريز كافة المتعلقة وملفات وخطط العمل الخاصة بالوزارة طيلة السنوات الماضية.

وأكدت جميع الأطراف على ضرورة إنجاح المصالحة وتوفير تهيئة الأجواء المناسبة أمام الحكومة الجديدة للخروج بالوضع الفلسطيني القائم إلى بر الأمان.

ولم تتم بعد عملية تسليم وزارتي العمل وشؤون المرأة للوزراء الجدد، حيث يتوقع أن تتم يوم غد الخميس.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٥. زكارة: حقوق موظفي غزة لن تمس

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٥ من رام الله، أن رئيس نقابة الموظفين العموميين بسام زكارة، قال إن حقوق موظفي غزة لن تمس، وإن هناك لجاناً شكلت لمتابعة كيفية عودتهم إلى عملهم في الوزارات، ووضع آليات لحفظ حقوقهم، بما يحقق الوحدة وعدم وجود خلاف في المسؤوليات.

وطالب زكارنة في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، بدفع الترقيات والعلاوات التي حرم منها موظفو غزة منذ بداية الانقسام بأثر رجعي، مشدداً على ضرورة أن تنتهي اللجان عملها للبت في وضع الموظفين الذين عينوا خلال فترة الانقسام بغزة، وألا يكون ذلك على حساب الموظفين القدامى.

كما طالب بعودة علاوة الإشراف لموظفي غزة بأثر رجعي، ومنحهم الترقيات المستحقة خلال السنوات الماضية، مؤكداً أنهم يستحقون تلك الترقيات، رافضاً تسميتهم بـ"المستكفين"، لأنهم منعوا قسراً من العودة لعملهم بسبب الانقسام، وأهاب بالموظفين المقطوعة رواتبهم مراجعة النقابة لتمكين من طرح مشكلاتهم ورفع الظلم عنهم، إن وجد.

وفيما يتعلق برواتب موظفي غزة، أوضح أن رواتب كافة الموظفين المعتمدين من اللجان المشتركة التي شكلت في القاهرة ستدفع في الفترة المقبلة، بما أن حكومة الوفاق تحظى بإجماع الجميع، وتمثل كل الشعب ومشكلة بقرار من الرئيس محمود عباس.

وشدد زكارنة على أن نقابة الموظفين ستتابع أي تجنٍ على حق من حقوق الموظفين، وذلك وفق تعليمات الرئيس عباس، بأنه لا تمييز بين أي من الموظفين بسبب الانتماء أو الجغرافيا.

وأضافت رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٥ من غزة نقلاً عن وكالة أ ف ب، أن عناصر الامن التابعة لحكومة غزة اغلقت الاربعاء الصرافات الالية التابعة لجميع بنوك قطاع غزة ليل الاربعاء بعد وقوع احتجاجات من قبل موظفي حكومة حماس السابقة لعدم تلقيهم رواتبهم من حكومة التوافق الفلسطينية أسوة بموظفي السلطة الفلسطينية.

واودعت السلطة الفلسطينية مساء اليوم رواتب موظفيها في قطاع غزة في البنوك، حيث توافد المئات منهم لسحب رواتبهم عبر الصرافات الالية.

الا ان العشرات من موظفي حكومة غزة، تجمعوا امام عدد من الصرافات الالية ومنعوا موظفي السلطة من تلقي رواتبهم ، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم ايضا من حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة التي يرأسها رئيس الوزراء رامي الحمدالله.

## ٦. موقع "أسرار عربية": محمد دحلان في مرسى مطروح لتدريب وتمويل قوات تابعة لحفتر

القاهرة - خاص وحصري: حصل موقع "أسرار عربية" على معلومات مؤكدة من مصر والامارات تفيد بأن محمد دحلان الذي يعمل مستشاراً أمنياً لدى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، موجود حالياً في مدينة "مرسى مطروح" غربي مصر بالقرب من الحدود مع ليبيا، حيث يقوم بعمليات تدريب وتمويل لمواطنين ليبيين يتم تجهيزهم من أجل إسناد قوات اللواء المتمرد خليفة حفتر.



وبحسب المعلومات المؤكدة فان دحلان موجود منذ أيام وما زال هناك حتى لحظة كتابة هذا التقرير اليوم الثلاثاء الثالث من حزيران/ يونيو ٢٠١٤، حيث يقوم بالتنسيق مع لبيبين من أبناء القبائل المقيمة على الحدود بين مصر وليبيا، والتقى تحديداً بعدد من قادة وأفراد قبيلة (أولاد علي) اللبية الموجودة على الحدود ودفع اليهم مبلغاً كبيراً من المال نظير التعاون معه ومع اللواء خليفة حفتر. وقال المصدر الذي سرب هذه المعلومات لموقع "أسرار عربية" أن محمد دحلان يقوم بتنفيذ خطة تم الاتفاق عليها بين كل من حفتر وولي عهد ابو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كما يقوم بعملية شراء ذمم وولاءات واسعة في محاولة لإنجاح الخطة التي فشلت والتي كان يريد حفتر من خلالها الاطاحة بنظام ما بعد القذافي.

وأكد مصدر مصري مستقل في القاهرة خبر وجود محمد دحلان في "مرسى مطروح" وقال إنه منذ ايام هناك، كما أكد لـ"أسرار عربية" أنه متواجد بعلم السلطات المصرية، وتحديداً جهازي أمن الدولة والمخابرات، كما أن المشير عبد الفتاح السيسي على علم مسبق بالمهمة التي يقوم بها دحلان، وتجري بالتنسيق بين كل من القاهرة وأبوظبي وحفتر.

موقع أسرار عربية، ٢٠١٤/٦/٤

#### ٧. أبو مرزوق: على حكومة التوافق أن تتعامل بعدالة ودون تمييز

غزة: أكد الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن الاتصالات والمشاورات مستمرة بين حركتي فتح وحماس لتذليل كافة العقبات التي تقف أمام المصالحة. وقال أبو مرزوق في تصريح على حسابه في "الفيسبوك" فجر اليوم الخميس (٥-٦) "إن حكومة التوافق الوطني ليست خلفاً لأي من الحكومتين ولكنها بديلاً عنهما، مشدداً على أنه لا يجوز أن تكون استمراراً لحكومة الحمد لله ولا يجوز أن تعتبر نفسها استمراراً لحكومة رام الله، والأخرى يفتح الله". وأضاف أن "تصرفات الحكومة (التوافق الوطني) تريد أن تكرر أننا فريقان، وأن هناك شرعيين وآخرين غير ذلك، إضافة لقيامها بزرع الشقاق من جديد، وإرجاع الانقسام الذي تركناه خلف ظهورنا".

وحذر من ردود أفعال لهذه التصرفات، مشدداً على أنه يجب أن تعامل الحكومة الجديدة الجميع بعدالة وإنصاف ودون تمييز.

وعن مهمات حكومة الوفاق الوطني قال أبو مرزوق، هي حكومة ستعمل على توحيد المؤسسات وليس تكريس الانقسام بينها، وإنجاز المصالحة المجتمعية.

وجدد دعوته لعدم الفرقة والتمييز، متسائلاً: هل من عاقل يتدارك الأمر ويتعامل بسوية ومسؤولية وطنية.

وكانت إشكاليات نشبت مساء أمس الأربعاء بعد قيام حكومة الوفاق الوطني بصرف رواتب لجزء من الموظفين واستثناء جزء آخر، قبل تدخل الشرطة لمعالجتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٦/٥

## ٨. أبو مرزوق: ثقل حركة فتح يمثل العمود الفقري لمنظمة التحرير

غزة - نفوذ البكري: أكد القيادي في حركة حماس د. موسى أبو مرزوق أن ثقل "فتح" في منظمة التحرير ساهم في أن تكون العمود الفقري للمنظمة مشيراً إلى أن الاعتراف بإسرائيل لا علاقة له بموقف الفصائل مثلاً حركة فتح التي تعبر عن الإطار السياسي وليس التنظيمي الذي لم يعترف بإسرائيل وما زال يتمسك بالكفاح المسلح كما أن موقفها السياسي يقترب جداً من موقف حماس موضحاً أن الوحدة الحقيقية ستنعكس من خلال منظمة التحرير وليس المجلس التشريعي كما أن أي بديل عن المنظمة لن يحظى بالاعتراف الدولي والعربي.

جاء ذلك في مداخلة التي ألقاها في الندوة السياسية التي نظمها مركز التاريخ الشفوي أمس بعنوان "تصف قرن على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية" بحضور عدد من الفعاليات السياسية والأكاديمية وقادة الرأي.

وقال أبو مرزوق إن فكرة إنشاء المنظمة انبثقت في عهد الرئيس المصري جمال عبد الناصر وتأسست من شخصيات ورموز وطنية بارزة في الوسط الفلسطيني وفي التجديد الثاني تم جمع الشخصيات والتمثيل الفلسطيني في إطار البرلمان الذي أنتج في النهاية اللجنة التنفيذية مشيراً إلى أن الوقت الحالي يشهد النسخة الثالثة للمنظمة لتصبح أكثر تعبيراً عن الشعب الفلسطيني. وأضاف أنه في عدة حوارات مع صناع القرار في مصر وسوريا كان يتم التأكيد لحركة حماس أن الملف الفلسطيني في مجمله بيد مصر خاصة ملف منظمة التحرير مشيراً إلى دور المنظمة في إبراز الهوية الفلسطينية كما أن الاحتلال لعب دوراً في تشتيت جسم المنظمة باحتلال بيروت لإبعاد المنظمة عن مناطق الاحتكاك والصراع مشيراً إلى أن الانتفاضة الأولى أعادت النقل السياسي إلى الداخل الفلسطيني. كما تحدث خلال الندوة المحلل السياسي د. عدنان أبو عامر عن دور إسرائيل في إهمال المنظمة مشدداً على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير عبر الكل الوطني.

الحياة الجديدة، ٢٠١٤/٦/٥

## ٩. فتح: آن الأوان لرفع الظلم التاريخي الواقع على شعبنا منذ عشرات السنين

رام الله . البيان والوكالات: أكدت حركة «فتح»، بمناسبة حلول الذكرى السابعة والأربعين لنكسة ٥ يونيو الماضي على درب المقاومة الشعبية والسياسية، واستنهاض روح الصمود وإرادة المقاومة لدى شعبنا. وأكدت الحركة في بيان أصدرته مفوضية الإعلام والثقافة، أمس، بمناسبة حلول الذكرى الـ ٤٧ لنكسة ٥ يونيو، تصميمها «على مواجهة التحديات المصيرية بمختلف الميادين والوسائل المشروعة». وأكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً موحداً على أرضه، وعلى إسرائيل وقف جرائمها. وأضافت عشاوي «آن الأوان لرفع الظلم التاريخي الواقع على شعبنا منذ عشرات السنين، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية في وقف هذه الكارثة، ومحاسبة إسرائيل». وشدد بيان صادر عن منظمة التحرير الفلسطينية، أن الشعب الفلسطيني مازال مصمماً على النضال حتى استرداد حقه في العودة وتقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس، مقدماً في سبيل ذلك الآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين.

البيان، دبي، ٥/٦/٢٠١٤

## ١٠. سامي خاطر لـ"قدس برس": حماس موحدة حول المصالحة ولا خلافات بشأنها

الدوحة: نفى عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشكل قاطع التقارير التي تحدثت عن خلافات بين قيادات "حماس" بشأن الموقف من المصالحة، وأكد أن "حماس" بقيادتها المركزية وبتوافق داخلي "كانت مع المصالحة وستكون حريصة على انجاحها". وأكد خاطر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن الحديث عن خلافات بين قيادات "حماس" في الموقف من المصالحة والحديث عن انقسامات داخلية في الحركة ليس له أي أساس من الصحة، وأنه يعبر عن أحلام خصوم "حماس" وأعداء المصالحة. وقال: "هنالك أطراف تعادي حركة "حماس" لأسباب متعددة، ولا تجد لها مؤيدات في ذلك، ولذلك فهي تختلق من الذرائع والرؤى ما يعزز أحلامها، هؤلاء يتمنون وجود خلافات بين قيادات "حماس"، أما الحركة فهي بقيادتها المركزية وبتوافق داخلي كانت مع المصالحة وستكون حريصة على انجاحها".

قدس برس، ٤/٦/٢٠١٤

## ١١. حماس: الخروج من الحكم في قطاع غزة سيزيد من قوة المقاومة

عقب إعلان تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة رامى الحمد الله، كان التساؤل الأبرز لدى الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين عن مستقبل كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، التي استطاعت في ظل حكم حماس في قطاع غزة على مدار الأعوام السبع الماضية، أن تبني قوة عسكرية مذهلة استطاعت من خلالها التصدي بنجاح وبسالة لعدوانيين إسرائيليين متتاليين، وقصف تل أبيب، وذلك لأول مرة في تاريخ الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

مصدر قيادي بالحركة أجاب عن مستقبل القسام، قائلاً: إن كتائب القسام تستطيع في الوقت الحالي إنتاج كميات كبيرة من الأسلحة وبسرعة فائقة، وإن برنامج إنتاج الأسلحة للكتائب يمضي قدماً وبأقصى سرعة، وإن مراكز إنتاج الصواريخ التابعة للكتائب تقوم بإنتاج الآلاف من القذائف الصاروخية.

وأضاف المصدر، أن الدعم الإيراني العسكري للحركة لم يعد بتلك الأهمية، فكتائب القسام، اليوم، تنتج الكثير من الأسلحة محلية الصنع، التي قامت خلال معركة "حجارة السجيل" بإطلاق المئات منها تجاه إسرائيل، إضافة إلى ذلك فهي ستستمر بتدريب الآلاف من عناصرها العسكريين.

وأشار المصدر إلى أن خروج حركة حماس من الحكم في قطاع غزة سيزيد من قوة المقاومة، التي ستخلص من أعباء الحكم، وتواصل بناء قوتها استعداداً لأي مواجهة قادمة مرتقبة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد المصدر، بأن حماس خرجت من الحكومة بعدما صنعت من القسام جيشاً "لا يقهر".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٦/٤

## ١٢. حماس: حكومة التوافق ليس لها برنامج سياسي ومهامها داخلية

رام الله: رحب القيادي في حركة حماس، حسام بدران، بتشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطيني قبل أيام، مطالباً إياها بـ"العمل على تحقيق الحريات في الضفة الغربية وقطاع غزة".

وأفاد القيادي في حماس، في تصريحات صحفية أمس، أن حكومة التوافق الوطني "لها مهام محددة"، مؤكداً أنه "لا يوجد للحكومة الفلسطينية الجديدة الحالية برنامج سياسي، بحسب التوافق بين الفصائل".

وأضاف: "نحن نتوقع من الحكومة أن تعمل على تحقيق الحريات، خاصة في الضفة الغربية، وأن تنهي عمليات الاعتقال السياسي، وأن تعمل على رفع الحصار عن غزة، وتعمل على تحسين معيشة الفلسطينيين حيثما كانوا".

وشدد بدران على أن حركة حماس، لم تغير في مواقفها من الصراع مع الاحتلال الصهيوني، قائلاً: "نحن في حماس لم نغير موقفنا من الصراع مع الاحتلال، وإستراتيجيتنا تعتمد مشروع المقاومة، وهو ذات البرنامج الذي انتخبنا عليه شعبنا في الانتخابات التشريعية الثانية يناير ٢٠٠٦". واستطرد القيادي في حماس: "ونحن نؤمن أن الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني ما زالت تؤمن بهذا النهج، مشروع المقاومة، وتبناه وتدعمه".

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٦/٤

### ١٣. عباس زكي يحذر من استمرار سياسة الاحتلال العدوانية تجاه الفلسطينيين

اعتبر القيادي في حركة "فتح" عباس زكي أن "الأمر تسير نحو التصعيد، إذا ما استمرت سياسة الاحتلال العدوانية دونما كابح، وبقيت الولايات المتحدة تتصت للحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، متجاهلة مصالحها في المنطقة".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المرحلة المقبلة خطيرة، ما لم تبدأ الإدارة الأميركية بالاستماع إلى الصوت العربي والشكوى الفلسطينية، مقابل التوقف عن الانتصار لعدوان الاحتلال". ورأى أن "العقيدة الصهيونية العنصرية تتجدد، غداة ٦٦ عاماً على "النكبة" و٤٧ عاماً على "النكسة"، من خلال الإرهاب المنظم الذي يمارسه الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ومواصلة تهويد القدس وانتهاك المقدسات الدينية واستلاب الأراضي وهدم المنازل".

وأوضح أن "ذلك يعكس الاستخفاف الإسرائيلي بالمجتمع الدولي وقرارات الشرعية الدولية وبالسلام، ما يستدعي وقفة جادة لإعادة قراءة وتقييم السياسات العربية التي أحدثت إرباكاً في المنطقة، كان يصب في مصلحة الاحتلال". ودعا إلى "التحرك العربي الإسلامي العاجل لنصرة القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب الأولى، إزاء التتكيل الإسرائيلي اليومي بحق الفلسطينيين والاعتداء المتواصل ضد المسجد الأقصى المبارك".

وقال إن "العرب والفلسطينيين قدموا كل شيء من أجل السلام، إلا أن التعنت الإسرائيلي أدى إلى إفشال جهود التسوية السياسية".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/٥

#### ١٤. حماس: قدمنا نموذجاً فريداً في المنطقة العربية لـ "تبادل السلطات"

رام الله: أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على أنها "اتخذت قراراً استراتيجياً بالعلو على الجراح والتخلي عن الحكم بمحض إرادتها". وشدد القيادي في حركة "حماس" بالصفة الغربية، نزيه أبو عون، في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الأربعاء (٦/٤)، على أن حركته "قدمت حالة غير مسبوقه في المنطقة العربية جمعاء بالقدرة على تبادل السلطات"، حسب قوله. ونوه أبو عون إلى أن "حماس" قررت "الريادة على قاعدة الرائد لا يكذب أهله، بالذهاب إلى المصالحة لتعطي النموذج الفريد في المنطقة بالتخلي عن الحكم ليس من باب الضعف أو العجز، لعلها بذلك تعيد القضية إلى سلم الأولويات على الساحة الدولية".

واستطرد قائلاً: "قرار توجه حماس للمصالحة جاء ملبياً لرغبات الكثيرين من أبناء الشعب الغيورين على مصلحة الوطن"، مطالباً حركة "فتح" القيام بمبادرات "جريئة ومصيرية" توازي ما قدمته حماس لتثبيت الإنجاز الوطني الكبير.

من جانبه، بارك عضو المجلس التشريعي عن مدينة الخليل، باسم الزعارير، للشعب وللأمة إنجاز المصالحة وطي صفحة الانقسام، "والتي كانت باكورتها تشكيل حكومة التوافق الوطني". وقال الزعارير، في تصريح صحفي، إن حركة "حماس" أبدت مرونة شديدة خلال محادثات المصالحة، وتنازلت عن الكثير في سبيل وحدة الشعب، فأخرجت حكومة التوافق رغم كل المعوقات والضغط. وتوجه الزعارير بالشكر للشعب الفلسطيني، "ولكل من ساهم في إنجاز المصالحة،" خاصة لحكومة إسماعيل هنية المجاهدة، التي استطاعت أن توازن بين السياسة والمقاومة بنجاح".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٤

#### ١٥. فتح تطالب الأجهزة الأمنية في غزة بإطلاق سراح أحد قياديينها

غزة - أشرف الهور ووكالات: في سابقة هي الأولى من نوعها بعد تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية، اعتقلت أجهزة الأمن في قطاع غزة التي بقيت إدارتها كما هي بيد حركة حماس، ناشطا من حركة فتح على معبر رفح البري خلال عودته من الأراضي المصرية، التي لجأ إليها منذ الانقسام.

وقالت عائلة أبو شباب وحركة فتح ان أجهزة الأمن على معبر رفح اعتقلت مساء أمس الأول الناشط عرفات أبو شباب، خلال عودته مجددا إلى قطاع غزة، الذي غادره قبل سبع سنوات، أي بعد سيطرة حركة حماس على الأوضاع.

وطالب الدكتور فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح الأجهزة الأمنية في غزة بالإفراج الفوري عن أبو شباب الذي قال ان له "تاريخاً بطولياً في الانتفاضة الأولى والثانية".  
وشدد على أنه "لم يعد مبرراً أو مقبولاً قيام الأجهزة الأمنية بمثل هذه الإجراءات بحق كوادر وقيادات حركة فتح في غزة الذين من حقهم أن يتمتعوا بحريتهم في ظل الأجواء الايجابية بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني".

القدس العربي، لندن، ٥/٦/٢٠١٤

### ١٦. ليلي خالد: حكومة التوافق "لا ترقى لمستوى تطلعات الفلسطينيين"

رأت عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، ليلي خالد، أن حكومة التوافق الوطني التي أعلن عن تشكيلها حديثاً في رام الله "لا تشير إلى أنها تترقي لمستوى تطلعات الشعب"، على حد تقديرها.

وقالت خالد في تصريح صحفي نشره المكتب الإعلامي للجبهة اليوم الأربعاء "إن الحكومة التي شكّلت بتوافق ثنائي بين حركتي فتح وحماس لا تؤشر إلى إمكانية أن تكون بمستوى تطلعات وطموحات شعبنا في الوطن والشباب".

وأضافت "مع ذلك ندعو إلى أن يكون تشكيل الحكومة خطوة جادة في إنهاء الانقسام وهو ما يتطلب استكمالها بدعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير ليقوم بمهامه حتى لا تتحول الحكومة إلى حكومة تدبير الانقسام"، كما قالت.

وأضافت خالد "في الوقت الذي يخوض فيه أسرانا إضراباً بطولياً عن الطعام في مواجهة السجناء الصهيوني، وتتصاعد فيه موجات التضامن مع الحركة الأسيرة جاء قرار شطب وزارة الأسرى والتي هي بحاجة أصلاً إلى المزيد من الدعم والتطوير لتحمل مسؤوليتها الكبيرة، والآن جرى تحويلها إلى هيئة تابعة لمنظمة التحرير دون مرجعية واضحة ولا صلاحيات محددة الأمر الذي يبعث برسالة خاطئة للأسرى وللجماهير الفلسطينية على حد سواء"، وفق قولها.

وأكدت مسؤولة دائرة اللاجئين وحق العودة في "الجبهة الشعبية"، أن حقوق الشعب الفلسطيني هي المقدسة وليس التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على ضرورة مواجهة سياسات الاحتلال في القدس وما تتعرض لها المقدسات الفلسطينية من خطر حقيقي على يد المستوطنين وقوات الاحتلال، حسب تأكيدها.

فلسطين أون لاين، ٤/٦/٢٠١٤

## ١٧. فتح: الفوز الساحق للرئيس السيسي يبشر بمرحلة تاريخية جديدة

رام الله: اعتبرت حركة "فتح"، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ما أسمته "الفوز الساحق" للمشير أول عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية المصرية "ببشر بمرحلة تاريخية جديدة". وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها أحمد عساف، في بيان صحفي: "إن هذا التفويض الساحق الذي أعطاه الشعب المصري للرئيس السيسي ليقود مصر في السنوات القادمة، يبشر بدخول مصر والأمة العربية في مرحلة تاريخية جديدة ستستعيد خلالها دورها ومكانتها على الساحتين الإقليمية والدولية".

وأضافت "فتح" أن "الشعب الفلسطيني استقبل هذه النتائج بارتياح كبير، انطلاقاً من إيمانه بأن مصر القوية بقيادة الرئيس السيسي ستعزز مكانة القضية الفلسطينية على الساحة الدولية وتقرب الشعب الفلسطيني من تحقيق أهدافه الوطنية في العودة والحرية والاستقلال". وأكدت الحركة أن "مصر المستقرة والقوية والمزدهرة تمثل أمل أمته العربية في مستقبل أفضل، مشيراً إلى أن أي مشروع قومي عربي تحرري لن يرى النور ولن يكتب له النجاح دون مصر القوية والمستقرة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٤

## ١٨. قيادة في فتح: السيسي "فاتحة خير" لحرية الأمة العربية والإسلامية

رام الله: وصفت أمال حمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، فوز عبد الفتاح السيسي في انتخابات الرئاسة المصرية بأنها "فاتحة خير للأمة العربية والإسلامية وكرامة ونهضة فلسطين"، وفق تعبيرها. وأضافت حمد في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه "نعتقد أنه من المهم للرئيس المنتخب اتخاذ خطوات في هذا الوقت التاريخي للحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال توطيد العلاقات الفلسطينية والمصرية". وتابعت القول "نحن الفلسطينيون، أولى الجميع، بأن نهني أنفسنا، وأن نأملها، أن يكون هذا الفوز بداية الفرج لشعبنا، والخلاص لوطننا، والحرية وفك الحصار"، حسب قولها.

وأكدت حمد على "حرص القيادة الفلسطينية والشعب على تعزيز روابط الصداقة وحسن الجوار مع مصر الشقيقة، تحقيقاً لمصالح الشعبين". وأشادت القيادية في حركة "فتح" بدور المرأة المصرية في



المشاركة بالانتخابات ودعمها للتوجه الى صناديق الاقتراع للوصول الى هذه الحالة من الديمقراطية وشكرت حمد دور الاعلام المصري الإيجابي للحفاظ على العملية الانتخابية وخوض هذه المرحلة.  
قدس برس، ٢٠١٤/٦/٤

### ١٩. هرتسوغ: سياسة نتياهو ضد السلطة الفلسطينية أدخل حماس إلى الضفة من أبواب السلطة

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٤، أن زعيم حزب العمل اسحق هرتسوغ، انتقد سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ووزير خارجيته أفغيدور ليرمان، المتصلة بحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال هرتسوغ في تصريح نقلته وسائل إعلام عبرية "في الأيام الأخيرة شهدنا انهياراً كاملاً للسياسة الخارجية الإسرائيلية، نتياهو ولييرمان فشلا في إيضاح المشهد للعالم، ويتحملان مسؤولية فشلها. نتياهو كان يتحدث والعالم لا يستمع".

وأضافت عكا اون لاين، ٢٠١٤/٦/٤، أن هيرتسوغ شن هجوماً شديداً للهجة ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، وذلك في أعقاب إعلان الأخير رفضه المطلق لحكومة التوافق الفلسطينية. ونقلت صحيفة هآرتس على موقعها الإلكتروني مساء اليوم الأربعاء عن هيرتسوغ قوله "إن سياسة نتياهو ستؤدي إلى انهيار مؤكد في السياسات الخارجية لدى إسرائيل"، مشيراً إلى أن نتياهو قد فشل في فهم ضعف "إسرائيل" في الساحة الدولية.

وادعى هيرتسوغ بأن سياسة نتياهو ضد السلطة الفلسطينية قد أدخل حركة حماس إلى الضفة الغربية من أبواب السلطة، مضيفاً "الشخص الذي يقول إنه قوي أمام حماس اتضح أنه قوي فقط في التصريحات، الأمر الذي أضر بموقف إسرائيل أمام العالم".

وتابع "الولايات المتحدة أعلنت استعدادها للعمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة"، مشيراً إلى أن العالم لا يستمع إلى رئيس وزراء إسرائيل، داعياً نتياهو للعمل على برنامج سياسي واضح والمبادرة بذلك قبل أن تفقد المجتمع الدولي.

### ٢٠. نتياهو يصادق على بناء ألف وحدة استيطانية جديدة بالضفة والقدس

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٦/٥، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو صادق على إقامة وحدات استيطانية جديدة في الضفة. وهذه الوحدات كان الاحتلال ادّعى تجميدها عشية موعد

إطلاق الدفعة الرابعة من الاسرى التي عرقلها نتتهاهو. وبناء على ذلك، فقد قرر نتتهاهو المصادقة على تسويق أكثر من ١٠٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة والقدس. وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٦/٥، أن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية أعلنت مساء الأربعاء، عن البدء بالتسويق لبناء (١١٠٠) وحدة استيطانية يقع أغلبها داخل ما وصفتها بالكتل الاستيطانية في الضفة الغربية مثل "أرائيل" جنوبي نابلس و"غوش عتصيون" جنوبي بيت لحم و"ألفي منشيه" شرقي قلقيلية.

جاء هذا الإعلان خلال لقاء قادة مستوطني الضفة الأربعاء بوزير الإسكان الإسرائيلي "أوري أريئيل" حيث أبلغهم بنية وزارته البدء بالتسويق الفوري للأراضي اللازمة لبناء هذه الوحدات. وتشمل خطة البناء الحالية بناء (٤٠٠) وحدة استيطانية في مستوطنة "رامات شلومو" قرب حي شعفاط المقدسي، و(٢٠٠) وحدة في مستوطنة "افرات جنوبي" بيت لحم و(٥٠٠) وحدة في مستوطنة "بينار عيليت" شرقي القدس، و(٣٨) وحدة في مستوطنة "جبع بنيامين" شمالي القدس، و(١٥٠) وحدة في مستوطنة "جفعات زئيف" شمالي القدس، و(٧٠) وحدة في مستوطنة "ألفي منشيه" قرب قلقيلية، و(٧٠) وحدة في مستوطنة "أرائيل" جنوبي نابلس والباقي في مستوطنات متفرقة.

## ٢١. الجيش الإسرائيلي يستخدم "القبة الحديدية" لأول مرة لاعتراض قذيفة سورية

أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أطلقت صارخا من منظومة "القبة الحديدية" لاعتراض الصواريخ والقذائف الصاروخية القصيرة المدى، لاعتراض قذيفة أطلقت من الأراضي السورية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء. وهذه المرة الأولى التي يستخدم فيها الجيش الإسرائيلي هذه المنظومة عند الجبهة مع سورية في مرتفعات الجولان المحتلة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/٥

## ٢٢. هآرتس: مشروع قانون لتعزيز الرقابة على المنظومة الأمنية يثير صراعاً بين السياسيين والجهاز الأمني

الناصره - زهير أندراوس: أثار مشروع قانون تقدّم به عدد من أعضاء الكنيست لتعزيز الرقابة على المنظومة الأمنية، صراعاً بين السياسيين والجهاز الأمني الذي يتمتع باستقلالية وسريّة شبه مطلقة، وقالت صحيفة هآرتس، التي أوردت النبأ، أنّ المسؤولين الأمنيين يقومون بممارسة الضغوط الهائلة لإلغائه قبل طرحه على لجنة التشريع في الكنيست.

وتعتبر المنظومة الأمنية الإسرائيلية "البقرة المقدسة" التي لا ينبغي الاقتراب منها، لكن مشروع القانون الجديد بنظر المعارضين يمس بهذه القدسية حيث يعزز من الرقابة البرلمانية على عملها من خلال توسيع صلاحية لجنة الخارجية والأمن البرلمانية ولجانها الفرعية وبتيح لهم استدعاء أي مسؤول أمني للاستجواب. كما يفرض مشروع القانون على المنظومة الأمنية تزويد لجنة الخارجية والأمن أو لجانها الفرعية بالمستندات والوثائق التي يطلبونها، ويخولهم بالقيام بزيارات فورية ودون تنسيق مسبق للمنشآت الأمنية، ويتضمن مشروع القانون فرض عقوبات أو غرامات على أي مسؤول أمني لا يتجاوب مع اللجنة.

ويعترض الجهاز الأمني على مشروع القانون الذي يحمل اسم "تعزيز رقابة لجنة الخارجية والأمن"، ويعمل جاهداً على إلغائه لأنه يمس المسلمات في التعامل مع الجهاز الأمني ويقلل من استقلالته وحرية عمله الشبه مطلقة، لكنه يبرر رفضه بأن القوانين القائمة تتيح الرقابة الكافية. ويبدو أنّ حالة من التخبط السياسي والعسكري تسيطر على المنظومة الأمنية الإسرائيلية بعد أن تصاعدت الضجة حول الممارسات الإسرائيلية داخل سجن (١٣٩١) وهو سجن سريّ رفضت إسرائيل الاعتراف به لفترات طويلة ولكن صحيفة ידיعوت احرونوت استطاعت أن تكشف بعض أسرار هذا السجن ووسائل العقاب والتعذيب الذي يتعرض له السجناء والأسرى الفلسطينيين داخل هذا السجن، وغنيّ عن القول إنّ معارضة مشروع القانون من قبل المنظومة الأمنية نابعٌ أيضاً في ما هو نابعٌ من أنّ السلطات الإسرائيليّة تمنع نشر موقع السجن، ولا تسمح لأعضاء الكنيست بزيارته.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٤

### ٢٣. توجس إسرائيلي من تغيير حزب الله استراتيجيته في حرب مقبلة

تشير التقديرات السائدة في الجيش الإسرائيلي إلى أنه في حال نشوب حرب جديدة مع حزب الله فإنه يتوقع أن يكرر الحزب استراتيجيته التي اتبعها خلال حرب لبنان الثانية، في العام ٢٠٠٦، التي يصفها الجيش بأنها كانت "بمثابة تعادل مع إسرائيل: الانتصار من خلال عدم الخسارة". وكتب المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارنيل، اليوم الخميس، أن "حقيقة أن حزب الله استمر في إطلاق الصواريخ طوال أيام القتال ال ٣٤ ولم يرفع راية بيضاء أمام تقدم قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان، فإن الحزب يرى بأنه المنتصر في الحرب" في تموز العام ٢٠٠٦. ولذلك فإن التقديرات السائدة هي أن "حزب الله سيسعى إلى تكرار هذا الانجاز، وخوض حرب استنزاف ضد الجبهة الداخلية الإسرائيلية بواسطة إطلاق عشرات آلاف القذائف الصاروخية

لفترة طويلة نسبياً، ويسعى في الوقت نفسه إلى عرقلة العملية العسكرية للجيش الإسرائيلي في الأراضي اللبنانية، من أجل منع إسرائيل من تحقيق انتصار حاسم". لكن المحلل يستعرض مقالاً كتبه ضابط برتبة مقدم في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") ونشر في مجلة "معاخوت" التي يصدرها الجيش الإسرائيلي، وتحدث فيه عن سيناريو مختلف للحرب المقبلة. ورأى الضابط في "أمان" أن على إسرائيل أن تأخذ بالحسبان احتمال أن يغير حزب الله استراتيجيته ويخوض في المستقبل حرباً من نوع آخر. وأشار إلى وجود مؤشرات على أن حزب الله يدرس العمل من أجل تقصير مدة الحرب المقبلة "بواسطة خطوات برية في الأراضي الإسرائيلية". ويستند الضابط في تحليله إلى التصريحات التي يكررها قادة الحزب بشأن "احتلال الجليل".

وفي تحليله لحرب العام ٢٠٠٦، كتب الضابط أن "استراتيجية" الانتصار من خلال عدم الخسارة" عكست فهما عميقاً من جانب حزب الله لتفوق الجانب الإسرائيلي: تفوق تكنولوجي، استخباراتي وجوي وقدرة على ضرب أهداف بدقة وقوة فتاكة. وإلى جانب ذلك، أدرك حزب الله نقاط ضعفنا: حساسية عالية للقتلى الذين سقطوا في كلا الجانبين، عدم الرغبة في خوض حروب طويلة والحاجة إلى تحقيق نصر حاد وواضح. ولذلك سعى حزب الله إلى إطالة مدة القتال وإظهار حقيقة صموده حتى نهايتها".

وتابع الضابط أن تمت ترجمة هذه الأفكار إلى ثلاثة مبادئ عملية: تحسين القدرة على امتصاص الضربات والصمود؛ قصف الجبهة الداخلية الإسرائيلية؛ بناء قدرات من أجل عرقلة تقدم الجيش الإسرائيلي برأً. وأشار الضابط الإسرائيلي في هذا السياق إلى أن حزب الله استمر بعد انتهاء الحرب السابقة في التسلح وتعزيز قدراته العسكرية. وفي المقابل، يستعد الجيش الإسرائيلي في بناء قوته "التي تستند إلى فهم نوايا حزب الله".

ورأى الضابط أن حزب الله بدأ العام ٢٠١١ التحدث عن استراتيجية تتعدى الرأي السائد في الجيش الإسرائيلي حول حرب الاستنزاف. وأشار الضابط الإسرائيلي، استناداً إلى تقارير في الصحافة اللبنانية، إلى أن حزب الله أجرى مناورة في شهر آب العام ٢٠١٢، وشارك فيها قرابة ١٠ آلاف مقاتل، وحاكت سيناريو احتلال الجليل.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٦/٥

## ٢٤. بتسليم: "إسرائيل" تستغل اتفاق أوسلو لتكريس احتلالها للضفة الغربية بسياسة الأمر الواقع

الناصرة - وديع عواودة: تؤكد منظمة "بتسليم" الإسرائيلية في تقرير جديد بمناسبة الذكرى السنوية لاحتلال أراضي ٦٧ المصادفة اليوم الخميس أن إسرائيل تستغل اتفاق أوسلو لتكريس احتلالها للضفة الغربية بسياسة الأمر الواقع.

وقالت في بيانها إنه يخيل أحيانا وكأن الاحتلال فعل ماضي وأن النساء الفلسطينيات توقفن عن الولادة الاضطرارية عند الحواجز العسكرية وأن جرائم القتل قد انتهت فيما تراجعت عمليات العنف والهدم وأن إسرائيل لم تعد تتدخل في تحديد مناهج التعليم للتلاميذ الفلسطينيين وجنودها توقفوا عن السيطرة على القصة في نابلس. ويتابع "بدلا من كل ذلك نسمع عن مدينة الروابي الفلسطينية وعن تعاون أممي مع السلطة الوطنية لكن الاحتلال في الواقع ما زال هنا وعمره يقترب من الخمسين عاما وخلالها ولد جيل ثالث ورابع من الفلسطينيين".

وتوضح "بتسليم" الناشطة من أجل حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية منذ عقدين أن اتفاق أوسلو من ١٩٩٣ واد السلطة الفلسطينية وخلق بذلك وهما مفاده أن تأثير إسرائيل على الفلسطينيين بات هامشيا لكن الحقيقة تدلل على أنها العامل الأبلغ تأثيرا على حياتهم اليومية.

وتعتبر "بتسليم" أن العنصر الحاسم في هذا السياق هم المستوطنون الأكثر تأثيرا على الحياة في الضفة الغربية المحتلة ويقوم هؤلاء "٣٠٠ ألف مستوطن" في أكثر من ٢٠٠ مستوطنة ونقطة استيطانية قامت كافتها بخلاف القانون الإنساني الدولي وقسم منها بني بخلاف حتى القانون الإسرائيلي. وتشير أن هذه المستوطنات قامت على حساب آلاف الدونمات من الأرض الفلسطينية التي استخدمت للزراعة والمراعي قبل تحويلها لـ "أراضي دولة" وهو مصطلح مضلل ويحاول إخفاء السلب والنهب وسياسة الأمر الواقع المتهجة من قبل إسرائيل وسط اعتماد للقوة.

هذا إضافة لمساحات واسعة تم ضمها لاحقا لكل مستوطنة واعتبرها الاحتلال مناطق عسكرية مغلقة حظر على الفلسطينيين دخولها.

وتوضح "بتسليم" أن قوات الاحتلال تتواجد بشكل مكثف في الضفة الغربية بالأساس لحماية المستوطنات وهي غير قانونية وفق القانون الدولي منوهة أن هذا التواجد يؤدي لاحتكاكات يومية مع الفلسطينيين ولأعمال عدوانية وعمليات إطلاق رصاص غير قانونية.

وتنبه "بتسليم" أن إسرائيل أحالت قوانينها وسيادتها على المستوطنين الذين يتمتعون بكل الحقوق والامتيازات كبقية المواطنين فيها. وتتابع "بخلاف هدفها المعلن فإن اتفاقية أوسلو بالذات تمكن

إسرائيل من السيطرة على كل أراضي الضفة الغربية، استغلالها لاحتياجاتها والتأثير على وجوه جوهية من الحياة اليومية للفلسطينيين فيها. وتوضح أن ذلك كان يفترض أن يتم حسب الاتفاقية لمدة زمنية محدودة (خمس سنوات) حتى توقيع الاتفاق الدائم. وتم تقسيم الضفة الغربية كالتالي: ٤٠% مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية وهي أماكن مأهولة بالسكان الفلسطينيين وتعرف بـ a و b. وأبقت إسرائيل ٦٠% من الضفة الغربية بيدها وهي المنطقة المعروفة بالمنطقة c وهي تشمل المستوطنات أيضا. وتكشف "بتسليم" عن الحقيقة بأن إسرائيل تستغل سيطرتها على هذه المنطقة لاحتياجاتها هي وسط تجاهل واضح لكونها سيطرة مؤقتة والهدف تسمين المستوطنات منوهة أن عدد المستوطنين تضاعف ثلاث مرات منذ ١٩٩٣ ودون أي اهتمام بحاجات الفلسطينيين فيها (٣٠٠-٢٠٠ ألف فلسطيني يحرمون من البناء والتطوير بذرائع شتى). وتخلص المنظمة الإسرائيلية للتشديد على أن إسرائيل لم تكف بخلق واقع مرعب من السلب والنهب والقمع ودوس الحقوق طيلة نحو خمسين عاما بل تبدي نوايا للإبقاء على هذا النظام مدة أطول. ودون أن تسمي الولد باسمه وتنعت إسرائيل بنظام الفصل العنصري "أبرتهيد" تضيف يتكرس الوهم وكأنه يمكن الاستمرار بهذه الحالة الظالمة التي تنتهك حقوق الفلسطينيين فيها يوميا وهي لن تنتهي إلا بانتهاء الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٥/٦/٢٠١٤

## ٢٥. "إسرائيل" تكشف عن مُصفحة عسكرية جديدة تتميز بالقدرة على الحركة في مختلف التضاريس

كشفت موقع "إسرائيل ديفنس" الصهيوني عن سيارة مُصفحة جديدة تُسمى "الحارس" من اختراع الصناعات العسكرية الصهيونية، وهي عبارة عن مُصفحة قتالية ذات دفع رباعي، مُشيراً إلى أن المُصفحة تتميز بسرعتها الكبيرة والتحصين الجيد والقدرة على العمل في تضاريس وعرة ما بين الرمال والوحد والمناطق الصخرية المعقدة. ولفت الموقع إلى أن المُصفحة تتمتع بأجهزة تكنولوجية متطورة وقوية ولديها قدرة على المناورة والسير بسرعة ١٥٠ كيلومتر في الساعة، ولديها قدرة على اجتياز مستنقعات المياه التي يبلغ عمقها متر ونصف، ويمكنها تسلق الدرج وتحمل ٦ جنود بداخلها بما فيهم قائد المركبة.

وفي سياقٍ مُتصل، ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن اتحاد الصناعات العسكرية الصهيوني تمكّن من ابتكار سيارة عسكرية مُصفحة قادرة على الاشتباك خلال الحرب تم إطلاق اسم "غطاء

الرأس" عليها، وتحمل صواريخ مُضادة لصواريخ الدبابات، مُهمتها الرئيسيّة تتمثل في حماية الدباباة "الميركافا" من الصواريخ.

التقرير المعلوماتي ٣٠٩١، ٢٠١٤/٦/٤

## ٢٦. مؤسسة الأقصى تحذّر وتدعو إلى مقاطعة "مهرجان الأنوار" التهويدي في القدس

حدّرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها من مهرجان الأنوار الدولي الذي سينظم الاسبوع القادم في أنحاء متفرقة من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وفي محيط المسجد الأقصى، وذلك ابتداء من تاريخ ١١ حزيران ويختتم بتاريخ ١٩ حزيران، ويتضمن حفلات راقصة واستعراضات بهلوانية، وعروض ضوئية، في الفترة المسائية والليلية، كما ودعت المؤسسة الى مقاطعة هذا المهرجان، خاصة وأن الاحتلال الاسرائيلي يحاول جذب واستقطاب المقدسيين الى زيارة هذا المهرجان، عبر تنظيم حملة إعلانية إعلامية واسعة في اللغة العربية.

وقالت مؤسسة الأقصى إن هذا المهرجان هو تهويدي بامتياز، إذ يسعى الاحتلال وأذرعه من خلاله التزييف والأكاذيب الى تمرير رواية يهودية القدس، ثم أن برامج المهرجان، تتعارض كلية مع قدسية القدس، بل إن الاحتلال ينتهك حرمة المسجد الأقصى، من خلال تنفيذ عدد من برامج بالقرب من الأقصى، بالإضافة أن هذا المهرجان يسعى بشكل واضح الى تغييب الحضارة وروعة العمران الاسلامي العربي في القدس المحتلة.

وذكرت مؤسسة الأقصى أن كل من بلدية الاحتلال في القدس، ووزارة القدس، ووزارة السياحة، وما يسمى بسلطة تطوير القدس هم القائمون على هذا المهرجان، وقد زاره في العام الماضي نحو ٣٠٠ ألف شخص، ويقام للسنة السادسة على التوالي.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٦/٤

## ٢٧. تقرير: الاحتلال صادر ٨٧% من مساحة القدس وهدم نحو ٣٠٠٠ منزل مقدسي منذ ١٩٦٧

عمان - نادية سعدالدين: قوّض الاستيطان الإسرائيلي مساحة القدس المحتلة، منذ استلاب جانبها الشرقي في العام ١٩٦٧، حتى "بلغ حجم المتبقي منها الآن ١٣ % فقط بيد الفلسطينيين، قابلة للتفاوض حد الانحسار"، وفق مسؤولين فلسطينيين.

وتطوق "١٧ مستوطنة كبرى، تضم زهاء ٢٨٠ ألف مستوطن، المدن والقرى والبلدات العربية في المدينة المقدّسة، عبر امتدادها على ثلث مساحة الأراضي المصادرة منذ "نكسة" الخامس من حزيران

(يونيو)، وتقطع أوصال أحيائها بثمانية بؤر استيطانية يقيم فيها ألفا مستوطن بين منازل المواطنين المقدسيين"، وذلك وفق تقرير صدر أمس عن دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية. و"يزاحم" ٤ آلاف مستوطن يهودي، ضمن أربع كتل استيطانية و٥٦ وحدة استيطانية، نحو ٣٣ ألف مواطن فلسطيني داخل البلدة القديمة، التي لا تتجاوز مساحتها كيلو مترا مربعا واحدا. في حين يلتف جدار الفصل العنصري حول القدس بطول ١٤٢ كم، مسنوداً بنحو ١٧ حاجزاً عسكرياً لتعقيد حياة المقدسيين وفصلهم عن نسيجهم المجتمعي الفلسطيني، بعدما طرد حوالي ٩٠ - ١٠٠ ألف مواطن فلسطيني خارج الجدار.

## تغيير معالم القدس

ويعكس ذلك، بحسب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد قريع، الذي قال لـ"الغد": ان "حجم التغيير الفادح الذي أصاب معالم القدس جغرافياً إزاء سياسة الاحتلال العدوانية التي طالت الأرض والسكان والمقدسات معاً"، محذراً من "خطورة ما ينتظر مصير المدينة المحتلة". وكان الاحتلال قد قام، منذ عدوان ١٩٦٧، "بهدم زهاء ١١٢٠ منشأة وإغلاق ٨٨ مؤسسة وطنية فلسطينية ومصادرة ٥٠ ألف بطاقة هوية، وفق عددها التراكمي". بينما تسببت إجراءاته العدوانية في "إغلاق ٣٠٠ محل تجاري ومغادرة رجال الأعمال ساحة المدينة، عقب الخسائر الفادحة التي تكبّدوها، وارتفاع نسبة الفقر وضرب الحركة التجارية واستهداف الأطفال المقدسيين، الذي يعيش ٨٢% منهم تحت خط الفقر، ويتسرب ٤٠% من طلبة المرحلة الثانوية من المدارس".

## إجراءات "السطو"

واعتبر تقرير دائرة شؤون القدس أن إجراءات الاحتلال تستهدف حسم مستقبل مدينة القدس "أحادياً"، تمهيداً لإخراجها من التسوية السياسية، عبر فرض الحقائق المغايرة على الأرض. فقد أدى تطبيق قانون أملاك الغائبين العنصري، الذي صدر العام ١٩٥٠، على اللاجئين من أهالي المدينة المقدسة الذين هُجروا بفعل عدوان ١٩٦٧، والمقدر عددهم حينها بأكثر من ٦٠ ألف مقدسي، إلى وضع يدّ الاحتلال على جميع الأموال المنقولة وغير المنقولة لممتلكاتهم من العقارات والأراضي المقدرّة آنذاك بنحو ٨٠%.



فيما سارع الاحتلال إلى مصادرة ١١٦ دونماً داخل البلدة القديمة وهدم مبانيها وتشريد سكانها مقابل توطين اليهود مكانهم، تزامناً مع مصادرة حوالي ٢١ ألف دونم من أراضي القدس خلال السنوات الخمس الممتدة بين عامي ١٩٦٨ - ١٩٧٢.

أعقب ذلك إعلان الاحتلال عن مشروع "القدس الكبرى"؛ عبر توسيع حدود المدينة لاستيعاب ٧٠% من إجمالي عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة ضمن مساحة تقدر بنحو ٢٧٩٤٦ دونماً، يشمل ٤٩ مدينة وقرية وسبعة مخيمات للاجئين الفلسطينيين.

في حين صادر، قبل حلول العام ١٩٩٧، حوالي ٧٣% من مساحتها ليسكن العرب ضمن ١٠% منها وإخضاع ٧% منها للمصادرة، مقابل إبقاء ٤% من مساحتها الخارجة عن يد الاحتلال.

## التهجير "القسري"

ينفذ الاحتلال سياسة "التهجير" عبر إجراءات هدم المنازل وسحب الهويات وفرض القيود على رخص البناء، المصحوبة بالتبعية الاقتصادية الإسرائيلية وضرب الحركة التجارية للقدس وعزلها عن محيطها.

فقد قدر عدد المنازل المهتمة منذ عدوان ١٩٦٧، وفق معطيات دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير، "بنحو ٣ آلاف منزل مقدسي، تضاعف خلال الفترة الممتدة منذ العام ٢٠٠٠ بهدم ١١٢٠ منزلاً، فيما يوجد الآن ١٥ ألف منزل مهدد بالهدم، بما يرافقه من تشريد مواطنيها ودفعهم للرحيل عن مدينتهم".

تزامن ذلك مع فرضه قيوداً صارمة على البناء، عبر السماح للفلسطينيين بالبناء على ما مساحته ١٣% فقط في حدود ما يسمى بلدية الاحتلال، شريطة نيل الموافقة المسبقة، أما الجزء المتبقي، المقدر بنحو ٨٧%، فقد تم تخصيصه لأغراض المستوطنات أو كمناطق أمنية أو مناطق خضراء. وفي ظل ما تخصصه بلدية الاحتلال من ميزانية للقدس لا تتعدى ٥% فقط، فإن حوالي ٦٠% من المساكن الفلسطينية غير مربوطة بشبكة الصرف الصحي، بينما تحتاج ٥٠% من شبكة المياه تقريباً للتأهيل، فضلاً عن ما يعتري قطاع الخدمات العامة للمدينة الكثير من النقص.

وبشكل سحب الهويات معطى آخر لسياسة التهجير، حيث فقد نحو ٨٧ ألف مواطن حق الإقامة في القدس منذ العام ١٩٦٧ حتى العام ٢٠١٠.

ويقع أهالي القدس المحتلة تحت وطأة ١٧ ضريبة. وتعتبر ضريبة "الأرنونا" من أعلاها، حيث تفرض دفع ٣٠ دولاراً للمتر المربع الواحد بالنسبة للمنزل، و ٨٠ دولاراً للمتر المربع الواحد بالنسبة

للمتاجر، تخضع للتضاعف إذا لم يتمكن المقدسي من دفعها، مما أوجد وضعاً صعباً قد يدفع بصاحب العقار أو المحال إلى إغلاقه لعدم تمكنه من دفع المبلغ، بوصفها إحدى طرق التهجير القسري.

وقد أدى ذلك إلى هبوط مساهمة القدس في الاقتصاد الفلسطيني من ١٥ % تقريباً خلال زمن ما قبل الاحتلال إلى أقل من ٨ % حالياً.

### الجدار العنصري

تسبب الجدار العنصري في ضرب النسيج المجتمعي الفلسطيني، وتشنيت العائلات المقدسية وفصلها عن بعض، فقد شق الجدار، على سبيل المثال، قرية السواحة (٢٥ ألف نسمة) وطرد عشرة آلاف شرقي الجدار، و ١٥ ألف غربه، وقطع أوصال قرية أبو ديس وعزل أحياءها عنها، وقسم قرية بيت حنينا إلى قسمين ومنع أهلها من الدخول والخروج إلا من خلال بوابات وأنفاق، وفصلها عن سبعة آلاف دونم من أراضيها الزراعية.

بينما سيحاصر الجدار ٢٦ ألف فلسطيني في ثمانية تجمعات من كل الجوانب، بما سيؤدي إلى فصل عائلات بأكملها عن أقاربهم وتأخير طلاب المدارس والجامعات عن دراستهم في القدس، وعرقلة الوصول إلى الأماكن الدينية المقدسة.

وبذلك؛ ستفقد محافظة القدس ٩٠ % من أراضيها، فيما سيتم إكمال الطوق الاستيطاني حول المدينة، وعزل ٦١٧ موقعاً مقدساً وأثراً حضارياً عن محيطها العربي والإسلامي، وعزل ١٨ قرية وبلدة فلسطينية عنها، رغم امتدادها الطبيعي لمحافظة القدس وارتباطها الاقتصادي والاجتماعي بها.

فيما يطرد أكثر من ٩٠-١٠٠ ألف مواطن مقدسي خارج الجدار، مهددين بسحب هوياتهم ومحرومين من الوصول إلى مدينتهم وأماكن عملهم ودراساتهم. وبحول الجدار العنصري دون وصول آلاف الطلبة المقدسيين إلى مدارسهم داخل مدينتهم المحتلة، في ظل تحديات تعصف بواقع القطاع التعليمي نتيجة الاحتلال، إزاء التعديات الإسرائيلية على المناهج الفلسطينية، ونقص الكوادر التعليمية والغرف الصفية التي تزيد على ١٠٠٠ غرفة.

أما التسرب في مدارس القدس فيزيد على ١٠ % بشكل عام، مقابل زهاء ٩ آلاف طالب خارج أي إطار تعليمي.

### تقسيم "الأقصى"

يأتي ذلك في ظل ما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك من انتهاكات إسرائيلية متواصلة، بهدف إحكام السيطرة عليه تمهيداً لهدمه وبناء "الهيكل" المزعوم مكانه. وقد جاء التطبيق الفعلي للتقسيم الزمني للأقصى مؤخراً تجسيداً فعلياً للمخطط الإسرائيلي، وفق قريع، الذي نوه إلى "المشروع المطروح أمام "الكنيست" حالياً للسماح بصلاة اليهود داخل المسجد، وتخصيص أوقات تواجد المستوطنين لثلاث مرات في اليوم، موزعة صباحاً وظهراً ومساءً".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/٥

### ٢٨. هارتس: الاحتلال يتتبع طرقاً ملتوية لطرد بدو النقب من أراضيهم المستحدثة بعد ١٩٤٨

في سياق محاولات الاحتلال الإسرائيلي الحثيثة لإعادة رسم الخريطة الجغرافية والديموغرافية لأجزاء واسعة من الضفة الغربية -التي ترعى بنود اتفاقات أوسلو توزيع السلطات على أراضيها- يبدو أنّ الضحايا الجدد لهذه المخططات اليوم تمثلهم مجموعات من البدو المهجّرين من النقب إلى الضفة إثر النكبة في العام ١٩٤٨.

وفي هذا الصدد، كشفت صحيفة "هارتس" في تقرير نشرته، أمس، عن الطرق الملتوية التي تتبعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لطرد بدو النقب من أراضيهم المستحدثة بعد العام ١٩٤٨، وذلك ضمن هدف أوسع مفترض وهو طرد الفلسطينيين القاطنين ضمن "المنطقة ج" في الضفة الغربية. وفي تقريرها الأخير أمس، كشفت أميرة هاس عن مخططات جديدة لنقل بدو يسكنون في مخيم يقع على تلة بين القدس وأريحا، تسمى منطقة سطح البحر نظراً إلى موقعها الجغرافي. وتقول هاس إنّ "الهدف من التقرير هو معرفة كيف تتأقلم (العشائر المعنية) مع المنهج الإسرائيلي لطردهم من المنطقة".

وتشرح أنه قبل العام ١٩٤٨، عام النكبة، كانت الحياة في النقب تتميز بانتشار مجموعات البدو وفقاً لفصول العام، مضيئة "حتى ذلك الحين، كانت منطقة سطح البحر تمثل إحدى المحطات الدائمة حيث كانت قبيلة الجهالين، التي تضم عشيرة حمادين، تقيم خيامها". وتتابع أنه "بعد العام ١٩٤٨، طردت إسرائيل قبيلة الجهالين من منطقة النقب، مرسلة إياها باتجاه غور الأردن والتلال الجبلية المحيطة. وبالتالي فإنّ العشائر طافت في مناطق عدة، لتبقى منطقة سطح البحر تمثل محطة دائمة في الخريف وفي الشتاء. أما في فصل الربيع، فإنّ العشائر كانت تنتقل إلى القرى المنتشرة حول منطقة بيت حنينا".

ويظهر ضمن التقرير أنّ الإشكالية بدأت في العام ٢٠١٢. ففي هذا العام، قرر "أفراد من عشيرة حمادين استبدال أكواخ الصفيح بمنازل متنقلة منحهم إياها الاتحاد الأوروبي. إلا أنّ هذا الأمر أثار حفيظة سلطات (الاحتلال) واعتراضها، حيث تلقى سكان المنطقة قراراً بالإخلاء صادر عن الإدارة المدنية. إزاء ذلك، رفع المحامي شلومو ليكر عريضة ضد القرار أمام المحكمة العليا الإسرائيلية".  
السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٥

### ٢٩. مجموعة العمل: شهيد فلسطيني برصاص قناص بمخيم اليرموك في سورية

دمشق: استشهد لاجئ فلسطيني يوم الثلاثاء إثر إصابته بطلق نار في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق.  
وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان وصل "صفا" نسخة عنه إن الفلسطيني زكريا المصري قضى إثر إصابته برصاص قناص خلال جمعه الحطب في منطقة التضامن بمخيم اليرموك.  
وذكرت أن المخيم تعرض لقصف عنيف بعدد من القذائف مما تسبب بوقوع عدد من الجرحى، وذلك تزامناً مع اندلاع اشتباكات بين مجموعات من الجيش الحر وعناصر من الجبهة الشعبية القيادة العامة.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/٤

### ٣٠. تواصل انقطاع المياه عن عشرات آلاف الفلسطينيين بمخيم اليرموك منذ نحو أسبوع

دمشق: تواصل انقطاع المياه عن عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق وذلك لليوم السادس على التوالي.  
وحذرت صفحة "مخيم اليرموك نيوز" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" مساء الأربعاء من أن استمرار انقطاع المياه عن المخيم ينذر بكارثة جديدة في المخيم.  
وأشارت أيضاً إلى الارتفاع في أسعار السلع القليلة أصلاً في مخيم اليرموك بسبب استمرار توقف توزيع المساعدات لليوم الرابع على التوالي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٤/٦/٤

### ٣١. "شاهد" تطلق تقريرها السنوي حول واقع حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين في لبنان لسنة

٢٠١٣

أطلقت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد)، تقريرها السنوي حول واقع حقوق الإنسان للاجئين الفلسطينيين في لبنان لعام ٢٠١٣.

تضمن التقرير عشرة محاور أساسية، الواقع الديموغرافي للمخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، واقع المخيمات الفلسطينية خلال عام ٢٠١٣، اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في الصحة، اللاجئون الفلسطينيون وحقهم في التعليم، اللاجئين الفلسطينيين والحقوق الاجتماعية، الأزمة السكنية في المخيمات، أزمة مخيم نهر البارد المتجددة، الأزمة السورية ضغط إضافي على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، المخيمات الفلسطينية بلبنان والواقع الأمني، الدولة اللبنانية والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وجاء في التقرير أيضاً بأن أوضاع حقوق الإنسان الفلسطيني في لبنان لم تتحسن خلال عام ٢٠١٣، بل ازدادت سوءاً في بعض النواحي، وتعمقت صعوبة في نواحٍ أخرى. ومع استمرار الأزمة السورية وانعكاساتها الإنسانية، فإن أوضاع المخيمات التي استقبلت العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، أصبحت بالغة السوء على مختلف الصعد.

ففي البرلمان اللبناني لم يجر أي تعديل قانوني يحسن من أوضاع الفلسطينيين، بقي الفلسطيني ممنوعاً من التملك، وممنوعاً من العمل في عشرات المهن.

بالنسبة إلى الأوتروا، بقيت بعض الخدمات على ما هي عليه، مثل المساهمة بنسبة ٥٠% من فاتورة الاستشفاء على بعض الأمراض، لكن تدفق عشرات آلاف اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، شكّل حالة ضغط شديدة على الكادر العامل وعلى المراكز. تراجعت الأمور بنحو دراماتيكي في مخيم نهر البارد، توقفت بعض الخدمات، وتراجعت أخرى، ونفدت الأموال المرصودة للإعمار. كذلك تراجعت أعداد المنح الجامعية مقارنة بالعام المنصرم.

أما بالنسبة إلى منظمة التحرير الفلسطينية، فإن الأمر لم يتغير عمّا كان عليه في عام ٢٠١٢. بقيت إمكانات المنظمة عاجزة عن تلبية حاجات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، باستثناء بعض المساهمات الجزئية في موضوع المنح الجامعية، وبعض القروض. وقد سجلت مؤسسات الهلال الأحمر الفلسطيني سلسلة إخفاقات كبيرة لجهة إغلاق بعض المراكز الطبية، ولجهة الإضرابات المتتالية للكادر الطبي، ولجهة ضعف الإمكانات المالية لها.

المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان، شاهد، ٢٠١٤/٥/٤

### ٣٢. وزارة الأسرى ونادي الأسير: الأسرى المضربون يصلون حافة الخطر المميت

رام الله - نائل موسى: أفاد محامي وزارة الأسرى رامي العلمي أن الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثاني والأربعين أصبحوا في حالة خطر شديد وبين الحياة والموت. وجاءت أقوال المحامي العلمي عقب زيارته للأسير المضرب مؤيد جميل سعيد شراب، في عزل سجن أيلان، وأفاد الأسير أن أوضاع الأسرى الإداريين في تراجع مستمر نتيجة استمرارهم في الإضراب. وقال جواد بولص محامي نادي الأسير "الأسرى وصلوا إلى حافة الخطر المحقق اليوم، وثمة أسرى كبار في السن ومرضى اعتمدوا في الأيام الثلاثين الأولى فقط على الماء وهم في مرحلة خطيرة للغاية". وأضاف "الوضع الصحي ينذر بمخاطر حقيقية يعني لولا هذا الشعور وهذه الحقيقة لما بادرت إسرائيل بنقل حوالي ٨٠ أسيراً تقريباً دفعة واحدة إلى ١٢ مستشفى مدنياً". وتابع قائلاً "هذه عملية استثنائية أدخلت جهاز مصلحة السجون في حالة من الإرباك والحرج ولولا إقرار إسرائيل بخطورة الوضع لما بادرت إلى هذه العملية".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٦/٥

### ٣٣. مركز "أحرار" يدعو عباس للعمل على تدويل قضية الأسرى

رام الله: دعا مركز حقوقي، السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس إلى تدويل قضية الأسرى الإداريين بمعتقلات الاحتلال الإسرائيلي، وقيادة تحرك رسمي جاد على المستوى الدولي لضمان الإفراج عنهم.

وكان مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، قد عقد يوم الأربعاء (٦/٤)، مؤتمراً صحفياً أمام مقر الحكومة بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، تمخض عن دعوة السلطة وحكومة التوافق الوطني الجديدة إلى التحرك الفوري لتأمين الإفراج عن الأسرى المضربين وإلغاء ملف الاعتقال الإداري.

وطالب المركز، رئيس السلطة والحكومة الجديدة بضرورة تشكيل لجان قانونية مهمتها التوجه إلى المؤسسات الدولية لرفع شكوى على الاحتلال الإسرائيلي "الذي يمارس شتى أنواع الإجرام بحق الأسرى المضربين".

قدس برس، ٢٠١٤/٦/٤

### ٣٤. تصاعد الفعاليات في الضفة وقطاع غزة تضامناً مع الأسرى المضربين

رام الله: تصاعدت حملات التضامن الرسمية والشعبية مع الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثاني والأربعين على التوالي، أمس، وأخذت أشكالاً متعددة في مختلف المحافظات لتشمل مواجهات مع قوات الاحتلال ومسيرات تضامنية وزيارة خيام الاعتصام والإضراب التجاري وتعليق العمل في المحاكم ومحاصرة مقر الأمم المتحدة في رام الله، في الوقت الذي واصلت فيه إدارات السجون إجراءاتها القمعية بحق الأسرى لكسر إضرابهم.

وأكد وزير الأسرى شوقي العيسة: أن قضية الأسرى تأتي على رأس أولويات الحكومة والقيادة ومنظمة التحرير، موضحاً أن للأسرى دوراً كبيراً في إنجاز ملف الوحدة الوطنية. من جهتها، أعلنت نقابة المحامين بمركز القدس تعليقها العمل لمدة ساعة واحدة اليوم بدءاً من الساعة الثانية عشرة وحتى الواحدة ظهراً وذلك من أجل تنظيم وقفات تضامنية دعماً للأسرى أمام كافة المحاكم أثناء فترة التعليق.

وانطلقت مسيرات الضفة في: رام الله، حيث قام ناشطون بإغلاق مقر الأمم المتحدة احتجاجاً على صمتها وموقفها السلبي تجاه الأسرى المضربين.

كما وانطلقت المسيرات في الخليل، اريحا، قرية صيدا شمال طولكرم. وفي جنين شارك المئات بفعاليات تضامنية مع الأسرى، في الوقت الذي شهدت فيه مدينة جنين إضراباً تجارياً شاملاً، دعماً للأسرى.

واندلعت المواجهات عقب قمع الاحتلال مسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين نظمها طلبة جامعة بيرزيت، قرب معنقل عوفر، حيث رد جنود الاحتلال بإطلاق القنابل الغازية والرصاص المطاطي، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان بجروح وحالات اختناق.

وفي غزة، تواصلت فعاليات التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في خيمة التضامن المقامة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة.

من جهة أخرى، انطلقت في مدينة غزة مسيرة تضامنية نظمتها الجبهة الشعبية انطلاقاً من مقر الأمم المتحدة وصولاً إلى مقر الصليب الأحمر بمدينة غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٥

### ٣٥. نادي الأسير: الاحتلال يواصل اعتقال ١٨ فلسطينية في "هشارون"

أفاد نادي الأسير الفلسطيني في رام الله أن الاحتلال الإسرائيلي يحتجز في سجونته ثمانية عشر أسيرة فلسطينية بين محكومة وموقوفة، مشيراً إلى أن بعضهن ما زلن في التحقيق. وأوضح في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن الاحتلال يعتقل ثمانية عشر سيدة فلسطينية، تسع أسيرات منهن محكومات وتسعة عشر موقوفات، لافتاً النظر إلى أن (١٧) أسيرة يقبعن في معتقل "هشارون"، وأسيرة واحدة لا زالت تحتجز في مركز تحقيق وتوقيف "الجملة". وذكر نادي الأسير أن أقدم الأسيرات هي الأسيرة لينا الجريوني، من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، ومحكومة بالسجن لمدة ١٧ عاماً أمضت منها حتى الآن ١٢ عاماً، حيث اعتقلت بتاريخ ٨ ان (إبريل) ٢٠٠٢.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٦/٤

### ٣٦. تقرير: اعتقال ١٥٠ فلسطينياً في الخليل خلال شهر أيار/ مايو الماضي

رام الله: قال مدير نادي الأسير في محافظة الخليل أمجد النجار في تقرير أعده النادي: إن المحافظة تعرضت خلال شهر أيار الماضي لأبشع عمليات الاعتقال والاستهداف من قبل الاحتلال تزامناً مع معركة الأمعاء الخاوية، مشيراً إلى أنها اعتقلت خلاله مائة وخمسين مواطناً. وأشار إلى أن المحافظة أصبحت مسرحاً لعمليات الاعتقال وإذلال المواطنين، لافتاً إلى عمليات الاعتقال التي تركزت في مخيم الفوار، بعد أن وصل عدد الأسرى من المخيم إلى تسعة وعشرين أسيراً وجميعهم أقل من ثمانية عشر عاماً. وفي شهادات مشفوعة بالقسم، أدلى بها معظم المعتقلين لمحامي نادي الأسير، أفادوا بتعرضهم للضرب المبرح والإذلال أمام عائلاتهم، وإبقائهم ساعات طويلة مقيد الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين قبل نقلهم إلى معتقلات التوقيف ومراكز التحقيق.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٦/٥

### ٣٧. إدخال ١١٧ شاحنة مواد بناء من قطر إلى قطاع غزة عبر معبر رفح

رفح - يوسف سويلم: تم إدخال ١١٧ شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة، عن طريق معبر رفح البري، وذلك طبقاً للمنحة القطرية للقطاع الفلسطيني.



وأعلن مسئول بميناء رفح البري أن هناك ٩٤ شاحنة تقل ٤٩٠٠ مترا مكعبا من الحصمة "الزلط الصغير"، ٢٣ شاحنة تقل ٢٥٨٥ طنا من الأسمنت، مشيرا إلى أنها ضمن المنحة القطرية، وقد تم إدخالها إلى قطاع غزة طبقا للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمنت وحديد وزلط وحجارة وحصمة وغيرها ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري، وسيتم إدخال باقي الكميات تباعا. ومن جهة أخرى، تم إدخال لودر للمساهمة في إنشاء ورصف الطرق، وهو مقدم كهدية من قطر أيضا.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٦/٥

### ٣٨. جهاز الإحصاء الفلسطيني: ٩٣١ مليون دولار إنفاق الفلسطينيين على العقارات

رام الله - الأناضول: تختصر مشاهد رافعات البناء، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، الحالة العمرانية التي تشهدها المدينة، ومدن أخرى في الضفة، والتي ازدهرت بشكل ملحوظ منذ العام ٢٠٠٨.

وبحسب نتائج مسح، صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وخرجت نتائجه الأربعاء، فإن قيمة الإنفاق على إنشاء المباني الجديدة والإضافات على المباني القائمة في فلسطين بلغت في عام ٢٠١٣ حوالي ٩١٣,١ مليون دولار أمريكي.

وجاء في النتائج، إن قيمة الإنفاق على صيانة المباني القائمة في فلسطين، خلال العام الماضي، بلغت ٢٤٥,٢ مليون دولار أمريكي، منها نحو ١٨٣,٨ مليون دولار أمريكي في الضفة الغربية، و ٦١,٤ مليون دولار أمريكي في قطاع غزة.

وقال عطا الله إن القطاع العقاري شهد طفرة، منذ تراجع حدة انتفاضة الأقصى التي بدأت منذ العام ٢٠٠٠، وانتهت تقريبا نهاية العام ٢٠٠٧، ليبليغ خلال العام الماضي ٩٣١ مليون دولار.

وارتفعت قيمة الإنشاءات في فلسطين العام الماضي بنحو ٥٠ مليون دولار أمريكي عن العام الذي سبقه، حيث بلغت في عام ٢٠١٢ قرابة ٨٨١ مليون دولار أمريكي.

وأدت التسهيلات البنكية، التي أطلقتها المصارف العاملة في فلسطين نهاية العام ٢٠٠٨، إلى زيادة الطلب على العقارات، خاصة وأن بعض التسهيلات تمنح المشتريين فترة سداد تتجاوز ٢٥ عاماً.

وبلغت قروض العقارات والإسكان، وفق أرقام صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) حتى نهاية العام الماضي نحو ٦٥٠ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع ٥٩٠

مليون دولار خلال العام الذي سبقه، فيما بلغ إجمالي القروض العقارية والإسكان خلال العام ٢٠٠٨، نحو ١٨٨ مليون دولار.

ويعد العام ٢٠٠٨، مفصليا في تطور السوق العقارية، والذي يعود إضافة إلى تحسن الجو السياسي العام، تعليمات سلطة النقد الفلسطينية، القاضي برفع نسبة القروض إلى الودائع من ٢٤% إلى ٥٥%.

موقع "عربي ٢١" ٢٠١٤/٦/٤

### ٣٩. حاخام يهودي: اليوم صار لنا رئيس في مصر يسعى لحماية إسرائيل

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية مساء اليوم، تصريحات نقلتها عن الحاخام اليهودي "نير بن أرتسي"، الذي أبدى فرحته بصعود السيسي لحكم مصر. وقال الحاخام المعروف بتطرفه ضد المسلمين: "اليوم صار لنا رئيسا في مصر يعمل ضد أعدائنا ويسعى لحماية إسرائيل من المتطرفين".

وتابع "أرتسي"، الجماعات المتطرفة على الحدود معنا بلا شك هم أعداء السيسي لذلك فهو سيعمل معنا على القضاء عليهم والحفاظ على اتفاقية السلام بيننا وقد صرح بذلك أكثر من مرة. واختتم الحاخام تصريحاته قائلاً: "لقد تخلصنا من الإخوان في مصر ونأمل قريباً أن نتخلص من حماس في غزة والسيسي سيكون حليفنا في هذه المعركة التي ندعو الرب أن يوفقه فيها".

الشعب، مصر، ٢٠١٤/٦/٣

### ٤٠. الجيش المصري يدمر سبعة أنفاق في رفح

القاهرة - الخليج: قال العقيد أركان حرب أحمد محمد علي المتحدث العسكري المصري إن عناصر من القوات المسلحة، مدعومة بعناصر المهندسين العسكريين، تمكنت أمس من تدمير ٧ فتحات أنفاق بمدينة رفح.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٥

### ٤١. وزير الأوقاف الأردني: الوصاية على القدس أو إلغاء "وادي عربة"

عمّان: حذر الأردن بإلغاء اتفاقية "وادي عربة" في حال سحب إسرائيل وصاية المملكة الإدارية والدينية على القدس. وقال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني هائل الداوود إن

تنفيذ "إسرائيل" سحب وصاية الأردن الإدارية والدينية على القدس يعني دون أدنى شك اتخاذ المملكة قراراً بإلغاء اتفاقية "وادي عربة". وأضاف أن القدس والمسجد الأقصى أولى وأعلى وأهم من أي اتفاقية "سلام" مع الكيان وأي سفير "إسرائيلي" ولا مجال للمقارنة. وشدد الداود على أن وصاية الأردن على القدس شرعية وتاريخية وإسلامية مُستمدة من أعلى سلطة فلسطينية تبعاً ولا يمكن السماح بتهديد ذلك ولا الصمت حيال تلويح فريق في "الكنيست" بسحبها من حين لآخر. وقال "نعيد ونكرر أمام الجميع أن الأردن لن يبقى على اتفاقية السلام إذا حدث أدنى مساس بوصاية المملكة على الأماكن المقدسة في القدس وهذا الأمر غير قابل للنقاش".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٢. "مجابة التطبيع" الأردنية: لا مكان للتعايش بين مشروع الغزو الصهيوني والتحرر العربي

عمّان: قالت "اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابة التطبيع" الأردنية، إن أطماع العدو الصهيوني لم تتوقف ولم تتراجع رغم كل ما قدمه بعض العرب والفلسطينيين من تنازلات. وأكدت اللجنة في بيان صحفي أصدرته أمس بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لهزيمة حزيران ١٩٦٧، وحصلت "الدستور" على نسخة منه، انه لا مكان للتعايش بين مشروع الغزو الصهيوني ومشروع التحرر العربي، وان بناء المجتمع العربي الحر القوي المتطور صناعياً وعلمياً واجتماعياً واقتصادياً لن يتم إلا بمواجهة مشروع الغزو الصهيوني ودحره والانتصار عليه وهزيمته الكاملة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٣. مسيرة القدس العالمية غداً بالأغوار

عمّان - طارق الحميدي: قال رئيس مسيرة القدس العالمية في الأردن نقيب المهندسين م. عبد الله عبيدات إن فعاليات المسيرة التي ستقام على مدى ثلاثة أيام (٦-٧-٨) من الشهر الجاري في أكثر من ٨٠ مدينة في ٤٢ دولة حول العالم. وأضاف في تصريح صحفي أنه تلقى برامج المسيرة في عدة دول عربية وإسلامية وأجنبية مشاركة في المسيرة والتي تهدف إلى لفت انظار العالم لما تتعرض له مدينة القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية فيها من محاولات لتهدبها. ومن المقرر أن تحتضن الأردن الفعالية المركزية التي ستقام يوم الجمعة في منطقة السويمة بالأغوار. وستقام الفعالية المركزية بالأغوار في منطقة السويمة عند الساعة الثانية من بعد الظهر.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٤. أحزاب أردنية تشدد على المضي في توحيد الصف الفلسطيني

عمّان: أكدت أحزاب وقوى سياسية أردنية على ضرورة المضي قدماً في توحيد الشعب الفلسطيني. وفي إحياء ذكرى نكسة ١٩٦٧، قال حزب جبهة العمل الإسلامي في بيان أمس، إن الشعوب العربية اليوم أدركت عمق مأساة الهزيمة على مدار سنوات، وانتفضت في وجه من حكموها دون تفويض منها، وتوجهت نحو بناء أنظمة حكم نابعة من إرادتها.

أما حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد"، فأكد على ضرورة المضي قدماً في توحيد الشعب الفلسطيني وكل مؤسساته وهيئاته بعيداً عن المحاصصة البغيضة والتفرد في القرار وتخيب مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، من أجل مشاركة الجميع في صياغة استراتيجية موحدة للعمل الوطني لهزيمة المشروع الصهيوني وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني.

ورأى حزب الحركة القومية على أن نهج المقاومة هو الأقدر على الصمود في وجه المشروع الصهيوني، ودحر الاحتلال وتحرير كامل الأرض العربية.

من جانبه، قال حزب البعث العربي الاشتراكي إن ما شهدته الساحة الفلسطينية مؤخراً من توقيع لاتفاق المصالحة لهو خطوة مهمة نحو تحقيق الإرادة الشعبية العربية في إنهاء حالة الانقسام الداخلي، وضرورة وطنية وقومية تصب في اتجاه وحدة القوى والفصائل على الساحة الفلسطينية.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٥. مستشار الحريري يستقبل وفد فتح: تشكيل الحكومة الفلسطينية خطوة جيدة

طرابلس: اعتبر مستشار الرئيس سعد الحريري لشؤون الشمال عبد الغني كبارة أن تشكيل الحكومة الفلسطينية خطوة جيدة جداً في تصحيح العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية وسبل التعاطي على كل الصعد والملفات الخارجية العربية منها والدولية، مؤكداً ضرورة معالجة أوضاع الفلسطينيين الحياتية بشكل عام في لبنان وعلى ضرورة بقائهم على الحياد وعدم الانجرار إلى الصراعات الداخلية.

كلام كبارة جاء خلال استقباله في مكتبه في طرابلس، وفداً من حركة فتح برئاسة أبو جهاد فياض وعضوية مسؤول الإعلام المركزي في الشمال مصطفى أبو حرب ومسؤول العلاقات مع الأحزاب اللبنانية في طرابلس أبو مروان كنعان.

بعد اللقاء، قال فياض، إن الزيارة لكبارة "بصفته مستشار الرئيس سعد الحريري لوضعه في الأجواء الفلسطينية بعد المصالحة التي تمت...".

وثمن كفاءة بدوره، زيارة وفد فتح واضعاً إياها في خانة التواصل والتشاور والتنسيق في ما يتعلق بالشؤون الفلسطينية اللبنانية معتبراً ان تشكيل الحكومة الفلسطينية خطوة جيدة جدا في تصحيح العلاقة الفلسطينية - الفلسطينية وسبل التعاطي على كل الصعد والملفات الخارجية العربية منها والدولية.

واكد انه يجب معالجة أوضاع الفلسطينيين الحياتية بشكل عام في لبنان وضرورة بقائهم على الحياد وعدم الانجرار الى الصراعات الداخلية. وشدد كفاءة على ضرورة رفض التوطين والتهجير والتمسك بحق العودة وإيلاء مخيم نهر البارد الاولوية لجهة ان تبادر الحكومة اللبنانية والاونروا ومنظمة التحرير الى الدعوة الى مؤتمر للدول المانحة لتأمين الاموال اللازمة لاستكمال عملية الإعمار.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٦. منظمات حقوقية: انتهاكات لبنانية بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية

سعدى علوه: رصد "المركز اللبناني لحقوق الإنسان" وشركاؤه من منظمات دولية ومحلية في لبنان، في مؤتمر صحفي، عقد أمس الأول، انتهاكات جديدة بحق اللاجئين المقيمين في البلاد، وبعض الفئات الضعيفة. وتمثلت الانتهاكات الإضافية ب"الإبلاغ عن عمليات ترحيل للاجئين فلسطينيين"، وهو ما يعتبر "انتهاكاً صارخاً للمادة ٣ من اتفاقية مناهضة التعذيب التي صادق عليها لبنان". وتم، وفق المركز، "فرض حظر رسمي على الفلسطينيين من سورية على الإقامة على الأراضي اللبنانية، وهو انتهاك للمادة ١٤ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان". أما قرار السلطات اللبنانية بمنع اللاجئين السوريين من مغادرة لبنان تحت طائلة فقدانهم صفتهم كلاجئين"، فيتناقض مع عدم توقيع لبنان على اتفاقية جنيف بخصوص اللاجئين (١٩٥١)، وعليه، تنتقي الدولة ما يناسبها من الاتفاقية وترفض ما لا يتلاءم مع سياساتها. وبعبارة أخرى، رفضت الاعتراف بالحقوق الموجبة للاجئين، وأخذت بفرض القيود عليهم.

على مستوى الحدود الدولية، يتم احترام حرية التنقل بالنسبة إلى السوريين، بينما تجري إعاقتها جدياً بالنسبة إلى الفلسطينيين.

وبالنسبة للفئات الضعيفة، توقف المشاركون عند معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية الذين يحتاجون إلى مستندات كثيرة قد يتعذر الحصول عليها لقوننة وجودهم في لبنان، ويعانون من نقص تمويل "الأونروا"، ما يتركهم في مواجهة الفقر المدقع والتمييز القانوني.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٧. جامعة الدول العربية: إجراءات الاحتلال في القدس مرفوضة جملة وتفصيلاً

القاهرة - وام: أدانت جامعة الدول العربية أمس الممارسات الإسرائيلية في القدس والأراضي الفلسطينية واعتبرتها انتهاكات صارخة للقانون الدولي وللقانون الدولي الإنساني ولاتفاقيات جنيف وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة ولكل المساعي الدولية الرامية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط. وأكدت في بيان بمناسبة الذكرى الـ ٤٧ لاحتلال القدس والتي تحل اليوم ٥ يونيو أن هذه الإجراءات مرفوضة جملة وتفصيلاً، وإنها تقطع أي أمل بالتوصل إلى حل عادل لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي وأنها ستقود بالنتيجة إلى تفويض عملية السلام نهائياً وتندر بحلول كارثية على مستقبل المنطقة وأجيالها القادمة.

وطالبت الجامعة سلطات الاحتلال بالتراجع فوراً عن كل ما من شأنه أن يقضي على جهود الأسرة الدولية الرامية للسلام، مؤكدة أن ما عرضه العرب على الإسرائيليين من مبادرات للسلام وآخرها مبادرة السلام العربية لن يستمر إلى ما لا نهاية. وقالت «إن القضاء على عملية السلام من قبل إسرائيل سيحدد خيارات الأمة ويؤدي إلى نتائج لا تحمد عقبها».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٤٨. استنكار نيابي بحريني لبناء كنيس في القدس

المنامة - غازي الغريبي: أعرب رئيس لجنة مناصرة الشعب الفلسطيني في مجلس النواب البحريني النائب د. علي أحمد عن إدانته واستنكاره لقرار سلطات الاحتلال الصهيوني ببناء مستوطنات وإقامة كنيس يهودي في مدينة القدس، في ظل استمرار خطة تهويد القدس الشريف وتدنيس المقدسات الإسلامية.

وشدد النائب البحريني على أن بناء المستوطنات وإقامة كنيس يهودي قرب المسجد الأقصى مخالف لجميع الشرائع واللوائح والقوانين الدولية، وهو تحدٍ سافر للأمتين العربية والإسلامية، ومن شأنه نسف كل الادعاءات والمبادرات حول إحلال السلام العادل والشامل في المنطقة، ومؤكداً حق الشعب الفلسطيني في رفض ومنع تلك العمليات الإجرامية بكافة وسائل المقاومة والتحرير والجهاد.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٥/٦

#### ٤٩. منظمة التعاون الإسلامي تختار القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة ٢٠١٦

جاكرتا - وفا: اختارت منظمة التعاون الإسلامي مدينة القدس عاصمة للسياحة الإسلامية لسنة ٢٠١٦، وذلك في إطار تقديم الدعم لمدينة القدس التي تتعرض يومياً للتدنيس من عتاة المتطرفين الصهاينة المدعومين سياسياً من قبل أعضاء في "الكنيست" ووزراء في حكومة الاحتلال في محاولاتهم الاستيلاء على الأقصى بشتى الطرق والأساليب وكان آخرها منع المصلين من دخول المسجد واستباحته.

وتم اختيار المدينة كعاصمة للسياحة الإسلامية، في برامج التعاون والتنمية السياحية للدول الإسلامية، التي تنظمها منظمة التعاون الإسلامي ومنظماتها الأساسية والفرعية، التي عقدت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا أمس الأول. وقد صوتت الدول على ترشيح مدينة القدس، وحصلت على المركز الأول من بين عدد من مدن الدول العربية والإسلامية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، (وفا)، ٢٠١٤/٦/٥

#### ٥٠. "السياسة" الكويتية: "داعش" يخطط للتمدد من سورية والعراق إلى قطاع غزة

(السياسة - خاص): كشفت مصادر قريبة من أوساط الجهاديين لـ"السياسة" أن تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) يبحث عن إيجاد موطئ قدم له في الدول المجاورة لسورية والعراق، بهدف تعزيز نفوذه وتأمين خطوط إمداد، وإنشاء قواعد قادرة على مساعدته في تحقيق أهدافه. وإزاء هذا الواقع، ناقش زعيم داعش أبو بكر البغدادي مع كبار قياداته، وفقاً للمعلومات، إمكانية التمدد وإيجاد ملاذ آمن في بلد ثالث غير سورية والعراق، تحسباً لإمكانية تدهور التنظيم في هذين البلدين، وطرح أفكار عدة في هذا الإطار، منها التركيز على شبه جزيرة سيناء حيث يوجد نفوذ للجهاديين من تنظيمات عدة، سيما "أنصار بيت المقدس" و"السلفية الجهادية"، أو قطاع غزة الذي تنشط فيها تنظيمات متطرفة، أو الأردن حيث يوجد نفوذ للجهاديين وجماعة "الإخوان".

وخلصت المصادر إلى أن خطوة "داعش" الجديدة أشبه بـ"الانتحارية" لأن دونها صعوبات كبيرة، فلبنان يخوض حرباً ضد الإرهاب وينفذ خطة أمنية في مختلف المناطق لمنع إقامة ملاذات آمنة للجهاديين، والأردن لا يتردد في استخدام القوة ضد أي خرق لحدوده مع سورية والحزم ضد أي تحرك مشبوه في الداخل، كما أن مصر ستصعد من الحرب ضد التنظيمات الجهادية في سيناء مع انطلاق عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي المعروف بحزمه وصلابته، فيما قطاع غزة يئن من

الحصار الإسرائيلي ولم تعد حركة حماس تحكمه لتشكّل غطاء لأي مجموعات متطرفة، كما أن الجيش المصري لن يسمح بتحول الحدود بين القطاع وسيناء مرتعاً للجهاديين.

السياسة، الكويت، ٥/٦/٢٠١٤

### ٥١. كيري: الولايات المتحدة ستعاون مع الحكومة الفلسطينية وستراقب سياستها

بيروت - غاصب المختار: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال زيارته لبيروت أمس إن الولايات المتحدة ستعامل مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة. وعن عدم اعتراف الولايات المتحدة بالدولة الفلسطينية وتأثيره على محادثات السلام، قال كيري "الولايات المتحدة لا تعترف بحكومة في فلسطين لأن هذا يعني اعترافاً بدولة وليس هناك أي دولة، والمسألة ليست مسألة اعتراف بالحكومة، وقد يكون وفقاً للقوانين الأميركية هناك تواصل مع هذه الحكومة في إطار معين، وقد تحدثت مع عباس ومنتيا هو في الأيام الماضية وسنبقى على اتصال وسنوضّح ما نفعله".

أضاف: "سنعمل مع هذه الحكومة كما هو مناسب، وإسرائيل تعمل مع هذه الحكومة لأسباب وأهداف أمنية. سنراقب هذه الحكومة بشكل قريب جداً لكي نضمن التزامها بالأمر التي تحدثنا عنها سابقاً. أما بالنسبة للقوانين في الولايات المتحدة الأميركية فهي تنص على مراقبة عمل هذه الحكومة والتأكد من أنها لا تتعامل مع حماس، وسنراقب سياستها وبعدها سنحدد توجهنا، فحماس بالنسبة لنا منظمة إرهابية لا تقبل بمبادئ الاتفاق الرباعي وتعمل وتدعو لتدمير إسرائيل، ولذلك سنراقب هذه الحكومة، وطالما أن الشروط جميعها متوفرة فسنستمر في العمل مع هذه الحكومة".

وأشار كيري إلى أن "إسرائيل حليفة لنا ودولة صديقة، وعلاقتنا معها تتخطى حدود الامن، وهي على أفضل ما يكون".

السفير، بيروت، ٥/٦/٢٠١٤

### ٥٢. الخارجية الأمريكية: واشنطن لن تعمل سوى مع حكومة تتبنى مبادئ اللجنة الرباعية

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية مري هارف في إيجازها الصحفي اليومي رداً على أسئلة الصحفيين بخصوص المساعدات المالية الأميركية للسلطة الفلسطينية: "بشكل عام، سنناقش مع الكونجرس أهمية ومزايا استمرار دعم الفلسطينيين، كما أننا سنستمر في تقييم أداء هذه الحكومة (الفلسطينية) عن كثب".



واضافت هارف: "لقد قلنا دائماً ان حماس مدرجة على لائحة الإرهاب وإنما لا نعمل معهم بتاتاً. معروف ما هو مطلوب من أي حكومة فلسطينية فيما يتعلق بالنسبة للتعامل معها من وجهة نظرنا وهو الالتزام بمبادئ الرباعية" مؤكدة أن هذه الحكومة هي ذات طبيعة انتقالية مخولة بالإعداد للانتخابات المقبلة، وأن الإدارة الأميركية راضية عن أنها لا تشمل أعضاء من حركة حماس "ولذلك، ووفق ما نعرفه الآن عن هذه الحكومة الجديدة فإن الولايات المتحدة ستستمر بدعم الفلسطينيين".

واستبعدت هارف أن يشكل موقف الإدارة تجاه إسرائيل "سفيناً بين الولايات المتحدة وإسرائيل" مشيرة إلى "أن العلاقات الأميركية الإسرائيلية طويلة وتاريخية واستراتيجية ولا تكسر".

ولم يفاجأ العديد من الخبراء بالموقف الأميركي المعلن عن استعداد الإدارة الاستمرار بالعمل مع حكومة الوفاق الفلسطينية، خاصة وأن موقف الإدارة كان واضحاً في الظاهر، وفقاً لما أكدّه العديد من الناطقين باسمها، وهو أن واشنطن لن تعمل سوى مع حكومة تتبنى "مبادئ اللجنة الرباعية"، أي الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، ونبذ العنف والإرهاب، والموافقة على الاتفاقيات السابقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهو ما ضمنته الإدارة من السلطة الفلسطينية وبموافقة حماس.

وعلق روبرت ساتلوف مدير معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى على هذا الموضوع وقال: "هناك بعض الصعوبة في الكونجرس -لمواصلة تقديم المساعدات للفلسطينيين- ولكن اللغة التشريعية التي ترعى المساعدات الأميركية للفلسطينيين تمنح الإدارة (الرئيس) مساحة من الحرية لتأييد تقديم المساعدة لحكومة مدعومة من حماس، شريطة أن تؤكد على مبادئ اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط، وهو ما فعلته هذه الحكومة".

القدس، القدس، ٤/٦/٢٠١٤

### ٥٣. الاتحاد الأوروبي يتبرع بحوالي ٣٣٥ مليون دولار لميزانية "الأونروا" للسنوات ٢٠١٤-٢٠١٦

القدس - الأيام: وقع الاتحاد الأوروبي ووكالة (الأونروا) اتفاقاً تبرع الاتحاد الأوروبي بموجبه بحوالي ٢٤٦ مليون يورو (٣٣٥ مليون دولار)، للموازنة العامة لـ(الأونروا) من أجل خدماتها الرئيسية خلال الأعوام ٢٠١٤-٢٠١٦.

فقد وقعت كاترين أشتون، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، وستيفان فولي، مفوض شؤون التوسيع وسياسة الجوار، والمفوض

العام لـ(الأونروا) بيير كرينبول، على إعلان مشترك حول دعم الاتحاد الأوروبي ٣٣٥ مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) للفترة الواقعة بين ٢٠١٤ - ٢٠١٦.  
الأيام، رام الله، ٥/٦/٢٠١٤

#### ٥٤. زيادة التمويل البريطاني والفرنسي للحكومة الفلسطينية

(الأخبار، رويترز، أ ف ب، الأناضول): رحبت دول أوروبية وعربية عبر وزارات الخارجية التابعة لها بتشكيل الحكومة، في ضوء اتفاق المصالحة بين "فتح" و"حماس". وترافق ذلك مع إعلان لندن مضاعفة دعمها المالي للسلطة، إذ من المتوقع أن يتجاوز حجم الدعم البريطاني خلال الأعوام ٢٠١١-٢٠١٥ مبلغ ٥٥٠ مليون دولار.

جاء هذا الإعلان خلال الاحتفال بعيد ميلاد ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في فندق الموفينبيك في رام الله، بحضور القنصل البريطاني العام أليستر ماكفيل وعدد من الوزراء الفلسطينيين. خلال الحفل أكد ماكفيل رسالة رئيس وزراء بلاده ديفيد كامرون خلال زيارته لفلسطين، بشأن "دعم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود عام ١٩٦٧"، مضيفاً: "الدعم الاقتصادي يأتي من أجل تعزيز فرص الاستثمار في فلسطين".

على المنوال نفسه، تعهدت فرنسا تمويل مشاريع تطويرية لفلسطين بـ ١٤ مليون يورو ما بين عامي ٢٠١٤-٢٠١٥ في إطار دعم المشاريع التطويرية خاصة قطاعي النفايات الصلبة والمياه العادمة. جاء ذلك خلال المشاورات السنوية بين الجانبين التي ترأسها وزير التخطيط الجديد شكري بشار، والقنصل الفرنسي العام هيرفي ماركو ووفد رفيع من المسؤولين الفرنسيين. وشدد ماركو على أهمية عمل وزارتي التخطيط والمالية بقيادة وزير واحد «لما لذلك من أهمية كبرى في دمج التخطيط مع الموازنة»، معرباً عن أن باريس تلتزم تنمية بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

الأخبار، بيروت، ٥/٦/٢٠١٤

#### ٥٥. أزمات الاقتصاد المصري: لا حلول سريعة.. في الأفق

\*عامر نياز التميمي: يتسلم المشير عبد الفتاح السيسي الرئاسة في مصر في ظل تحديات اقتصادية مهمة قد لا تتوافر الإمكانيات التي تتيح مواجهتها في المستقبل القريب. فمنذ الإطاحة بحكم الرئيس حسني مبارك في شباط/ فبراير ٢٠١١، انخفضت احتياطات العملة الأجنبية إلى النصف

تقريباً، ما أضعف القدرة على تلبية متطلبات واردات الغذاء والوقود، وتقارب الاحتياطات الآن ١٦ بليون دولار (ليست كلها سائلة)، ما يغطي واردات المواد الغذائية والوقود لثلاثة أشهر تقريباً. وتأتي الإيرادات السيادية لمصر من السياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج، وإلى حد ما صادرات النفط والغاز وبعض السلع المصنعة. لكن إذا كانت تحويلات العاملين في الخارج مستمرة، وهي تحسنت لأسباب كثيرة، وكذلك الحال بالنسبة إلى إيرادات قناة السويس، تراجعت إيرادات السياحة في شكل كبير. وأشار وزير السياحة هشام زعزوع إلى أن عام ٢٠١٣ شهد تراجعاً مهماً في الدخل من السياحة إلى ٩,٩ بليون دولار من ١٢,٥ بليون دولار في ٢٠١٠. وغني عن البيان أن الاضطراب السياسي وتقلص الأمن عطلا تدفق السياح إلى البلاد. ويواجه قطاع الصناعات التحويلية تعطيلاً مستمراً نظراً إلى الإضرابات العمالية وتدني الاستثمارات وضعف البنية التقنية أو تخلفها، ما يضعف إمكانات تعزيز الصادرات السلعية، بل إن توفير السلع إلى السوق المحلية تراجع بما يساهم في رفع الطلب على الواردات السلعية. وبلغت قيمة الصادرات عام ٢٠١٣ نحو ٢٦ بليون دولار في حين كانت قيمة الواردات ٥٧,٥ بليون دولار، ما يعني أن عجز الميزان التجاري كان بحدود ٣١,٥ بليون دولار. ولذلك، فإن قيمة الدين الخارجي في ارتفاع، ويقدر هذا الدين بـ ٤٧ بليون دولار منذ بداية ٢٠١٤. وعلى رغم أن قيمة الدين الأجنبي معقولة إذا قيست كنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي (٢٠ في المئة)، تظل القدرة على مواجهة التزامات خدمة الدين ضعيفة.

وحاولت دول الخليج منذ منتصف العام الماضي أن تساعد الحكومة المصرية على الوفاء بالتزاماتها المتعددة عندما تعهدت السعودية والإمارات والكويت بتقديم دعم مالي متنوع بقيمة ١٢ بليون دولار. كما أن هذه الدول التزمت في ٢٠١٤ بتقديم دعم مقداره ثمانية بلايين دولار. ولا شك في أن هذا الدعم يهدف إلى تمويل عجز الموازنة وعجز ميزان المدفوعات وتوفير أموال تساهم في الإنفاق الرأسمالي على مشاريع البنية التحتية وغيرها من المشاريع ذات المنفعة الاجتماعية. لكن هذه الأموال الخليجية قد لا تكون كافية لسد متطلبات الإنفاق العام في مصر أو تمكين البلاد من مواجهة الالتزامات تجاه العالم الخارجي.

من أهم التحديات التي ستواجه أي حكومة مصرية جديدة هي ذاتها التي واجهتها الحكومات المصرية المتعاقبة على مدار العقود الثلاثة الماضية وهي كيفية معالجة الالتزامات في الموازنة العامة. هناك مسألة الدعم التي تمثل ٣٠ في المئة من مخصصات الموازنة الحكومية. ويتوزع الدعم بين دعم مشتقات الوقود بنسبة ٨٠ في المئة والمواد الغذائية، خصوصاً الخبز، بنسبة ١٤ في المئة،

ومخصصات دعم أخرى بنسبة ستة في المئة. وطرح صندوق النقد الدولي ملاحظات مهمة في شأن هذه المسألة واقترح معالجات أخرى ربما تقلل من الكلفة، إلا أن التردد السياسي حال دون التوافق وعطل اعتماد قرض بقيمة ٤,٨ بليون دولار من الصندوق.

ويبدو أن تطوير سياسة الدعم يتطلب التأكد من أن أموال الدعم تذهب إلى المستحقين من الفقراء وأصحاب الدخل المتدنية. ويجب أن يعاد النظر في دعم الوقود الذي يستنزف أموالاً مهمة ويُنفق على فئات واستخدامات قد لا تكون أساسية وضرورية. وتمثل الإصلاحات المالية أهمية قصوى في مواجهة التحديات الاقتصادية في مصر، ولا بد من أن تعطل هذه الإصلاحات ناتج من الأوضاع المعيشية القاسية التي يعانيها المصريون في غالبيتهم منذ زمن طويل.

ويعيش ٢٠ في المئة من السكان تحت خط الفقر المحدد من الأمم المتحدة. ويتكسر الفقر بضعف الاستثمار في القطاعات الحيوية، أي الزراعة والصناعات التحويلية، وارتفاع عدد السكان إلى حوالي ٩٠ مليون نسمة. وهكذا يتطلب إصلاح السياسات المالية الموازنة مع الالتزامات الاجتماعية تجاه الفئات المهمشة في المجتمع. وتعول أي حكومة مصرية في ظل أوضاعها الراهنة على المساعدات والقروض الأجنبية الميسرة.

إن من أهم العوامل التي تتطلبها عملية تعزيز الاستثمار هو تحرير البيروقراطية من الفساد السياسي والإداري وتسهيل عمليات توظيف الأموال وتوفير التسهيلات القانونية المناسبة. ولا يمكن خفض أعداد العاطلين من العمل أو خلق وظائف جديدة من دون تعزيز دور القطاع الخاص المصري والأجنبي ورفع كفاءة الإدارة الاقتصادية. وتقدر الإحصاءات الرسمية نسبة العاطلين من العمل بـ ١٣,٥ في المئة من قوة العمل، في حين يقدر اقتصاديون مستقلون أن النسبة تتجاوز ٢٠ في المئة. لا بد من أن تعي الحكومة المصرية المقبلة أن معالجة الملف الاقتصادي يجب أن يحظى بالأولوية، وهذا الملف إذا جرت معالجته بنجاحة على مدى السنوات المقبلة، فإن مصر ستمكن من تحقيق الاستقرار السياسي والأمني في البلاد. قد لا تكون المعالجات يسيرة وربما لا تتوفر الإمكانيات المالية الكافية، لكن لا بد من وضع أسس منهجية للتعامل مع القضايا الاقتصادية بما يعزز الثقة لدى المصريين وأوساط رجال الأعمال الأجانب والعرب والمؤسسات المالية الدولية.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٦/٥

## ٥٦. هل تؤثر صراعات إسرائيل الداخلية في سياستها الخارجية؟

### انطوان شلحت

في ١٠ حزيران الحالي ينتخب الكنيست رئيساً جديداً لإسرائيل. ومع أن هذا المنصب رمزي للغاية إلا إن المعركة الدائرة على هوية الرئيس المقبل تتطوي على دلالات متعلقة بصراعات حزبية وسياسية.

وأولها مرتبط بسعي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى فرض هيمنته وهيمنة اليمين على السلطة في إسرائيل، وهو سعي يشكل همّة الأول والرئيسي، ويفرخ محاولات موازية للتحكم بوسائل الإعلام والرأي العام.

وبالتأكيد فإن نتنياهو لا يرغب في أن يتولى منصب الرئيس شخص يمكن ألا يأتذر بأمره أو أن يحيد عن سياسته أو أن يتدخل في السياسة العامة مثلما هي حال الرئيس المنتهية ولايته شمعون بيريس.

ونظراً إلى حقيقة أن اليمين يهيمن على السلطة منذ ثلاثة عقود ونيف ولا يبدو في الأفق المنظور أن ثمة ما يهدد تلك الهيمنة، فإن ذلك يفتح المجال أمام إمكان تصفية "حسابات قديمة" داخل صفوف اليمين، كما دلت على ذلك المعركة التي دارت بين نتنياهو ورئيس الكنيست السابق رؤوفين ريفلين باعتباره المرشح الأوفر حظاً للفوز بمنصب رئيس الدولة.

وتعود هذه "الحسابات القديمة" إلى واقع أن ريفلين محسوب على ما يسمى بـ "جماعة الأمراء" في حزب الليكود الحاكم والتي كان فوز نتنياهو برئاسة هذا الحزب بمثابة إيذان بنهاية عهدها وسيطرة عهد آخر.

ومن المداولات التي تجري في كواليس السياسة الإسرائيلية يتبين أن الدافع الأساسي الذي وقف وراء المعركة بين الشخصين شخصي بامتياز، تأدى عنه أن يصبح ريفلين خصماً سياسياً لنتنياهو بعد أن ادعى أن الأخير يتخذ قراراته وفقاً لرغبات زوجته. كما حاول نتنياهو إلغاء مؤسسة الرئاسة، لكن هذه المحاولة باءت بالفشل.

وبموجب المداولات نفسها، يخشى نتنياهو من أنه إذا أصبح ريفلين رئيساً لن يقع اختياره على رئيس الليكود كأول رئيس حزب يكلفه بتأليف الحكومة وقد يتسبب عملياً بإسقاطه عن الحكم، إذ إن القانون الإسرائيلي ينص على أن رئيس الدولة يكلف أحد رؤساء الأحزاب بتشكيل الحكومة. لذا يسعى نتنياهو أيضاً إلى سن قانون جديد يصادر هذه الصلاحية من رئيس الدولة، ويلزم تكليف رئيس أكبر حزب بتأليف الحكومة.

من المهم أن نؤكد أن هذه الصراعات الداخلية قد تؤثر في تركيبة السلطة الإسرائيلية في المستقبل لكنها لن تؤثر في السياسة الإسرائيلية العامة وخصوصاً السياسة الخارجية التي توّجدها الخطوط الحمر نفسها في ما يتعلق بالمسائل المرتبطة بالقضية الفلسطينية وسائر الملفات الإقليمية.

النهار، بيروت، ٥/٦/٢٠١٤

## ٥٧. مصالحة أم إدارة انقسام؟

د. فايز رشيد

أعلنت أسماء أعضاء الحكومة التوافقية الفلسطينية الجديدة بين حركتي فتح وحماس، وهي حكومة محاصصة، رغم الخلاف بين الحركتين على تسمية وزير للخارجية ووزارة شؤون الأسرى، فالرئيس عباس يريد أن يبقى رياض المالكي في منصبه، وبالنسبة لوزارة الأسرى الرئيس يريد تحويلها إلى هيئة مستقلة تابعة لمنظمة التحرير، حماس لا تريد المالكي وترغب في الإبقاء على وزارة الأسرى كما هي. الأخيرة تراجعت عن موقفها من المالكي وعباس عن تحويل الوزارة. هذا الخلاف مع صغر حجمه إلا أنه يؤشر إلى طبيعة المرحلة القادمة التي من المحتمل أن تشهد قضايا خلاف كثيرة وتبقى من دون حل، فالتراجع عن المواقف ليس مضموناً للقبول به في كل مرة من كل من الطرفين، بالتالي كيف سيتم حل هذه الخلافات، خاصة أن برنامج الحكومة أبقى على قضايا خلاف كثيرة بين الجانبين مثل، البرنامج السياسي للوزارة، فكل من عباس وحمد الله أعلنوا التزام هذه الحكومة ببرنامج رئيس السلطة ومن ضمنه، المفاوضات والتنسيق الأمني مع إسرائيل الذي وصفه عباس بتعبير (المقدس).

أما حماس فكما أعلنت من قبل: ضد استئناف المفاوضات حالياً وضد التنسيق الأمني مع العدو؟ مما يدعو إلى القول أن الاتفاق أجل الخلافات ولم يحلها. نعم.. هناك بون شاسع يمتد بين الرغبة والواقع في ما يتعلق بموضوع المصالحة، فإسقاط الرغبة على الفعل هي مسألة واردة في الكثير من القضايا وحتى الظواهر، فلا يخفى على أحد مدى الضرر الذي أصاب قضيتنا ومشروعها الوطني جزاء الانقسام، الأمر الذي أدى إلى ضغوطات شعبية وعربية ودولية صديقة على الطرفين المعنيين (بغض النظر عن أن الاتفاق جرى بين وفد منظمة التحرير وحركة حماس في غزة) مباشرة بالانقسام وهما: حركة فتح بالطبع، إضافة إلى حركة حماس، من أجل تجاوز الانقسام والوصول إلى المصالحة والعودة بالوحدة الوطنية الفلسطينية إلى سابق عهدها.

من ناحية ثانية فإن الحركتين باتتا مأزومتين: السلطة بسبب فشل المفاوضات ووصولها إلى طريق مسدود، وحماس بسبب المتغيرات في مصر والعلاقة المتوترة بين حماس والنظام المصري الجديد وتبعات هذا الخلاف. هذان العاملان لعبا دورا بارزا في المباحثات التي جرت في غزة وافضت إلى الاتفاق: حكومة التكنوقراط التوافقية وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية خلال ستة شهور.

مما لا شك فيه أن ما جرى الاتفاق عليه يمثل قضايا مهمة، تجعل من شعبنا وأصدقائه على مستوى من التفاؤل بقرب تحقيق المصالحة الفعلية، ولكن من الناحية الأخرى، جرى في اجتماعات سابقة للحركتين الاتفاق على هذه القضايا وقضايا أخرى شبيهة، وجرى تشكيل حكومة وفاق بعد حكومة حماس، وتم تشكيل لجان ذات وظائف عديدة، إلا أن شيئا من كل تلك القضايا لم يجر تطبيقه وفشلت الحكومة واقعا على الأرض. والآن من أجل مصالحة حقيقية يجري تطبيقها واقعا فعليا يتوجب أيضا على الطرفين وبحضور ومشاركة كافة التنظيمات الوطنية والإسلامية الفلسطينية، الوصول إلى ما يلي:

إجراء مراجعة نقدية شاملة للمرحلة السابقة، منذ توقيع اتفاقيات أوسلو وحتى هذه اللحظة، فمفاوضات عشرين عاماً لم تُنتج سوى المزيد من إيغال العدو الصهيوني في الاستيطان وتهويد الأرض، وارتكاب العدوان والمجازر وهدم البيوت والاعتقال والاعتقال والمزيد من الإصرار على التناكح للحقوق الوطنية الفلسطينية، والاشتراطات التعجيزية الصهيونية على الفلسطينيين كالاقرار بيهودية إسرائيل، والإبقاء على السلطة: كحكم ذاتي مهمته الأساسية تسيير الشؤون الحياتية للفلسطينيين، والتنسيق الأمني مع إسرائيل بهدف أن يكون هذا التنسيق مدخلاً لتكون السلطة حامياً للاحتلال ووسيلة لممارسة فعل الاحتلال من خلالها. كذلك الوصول إلى هدنة طويلة الأمد مع حماس تمتد لسنتين طويلة، من دون إجراء هذه المراجعة الشاملة فإن أي خطوات يجري الاتفاق عليها بين حركتي فتح وحماس، تظل منقوصة.

الاتفاق على برنامج سياسي للمرحلة المقبلة يعتمد الثوابت الوطنية الفلسطينية، يحدد ما هو المطلوب بدقة خلال المرحلة الراهنة، ويعيد التأكيد على استراتيجية النضال الوطني الفلسطيني على ضوء فشل المفاوضات، شريطة أن تكون الحركة التكتيكية السياسية الفلسطينية منطلقاً من خدمة الهدف الاستراتيجي، وليست بديلاً له، مثلما يجري التطبيق حالياً. لا شك أن اختلافاً سياسياً كبيراً يقوم بين الفهم الاستراتيجي للنضال الفلسطيني وما يجري على أرض الواقع حالياً من سياسات، الرئيس عباس ما زال يؤمن بنهج المفاوضات ولاشيء غيرها، فهل حماس متفقة مع هذا النهج (وهي حالياً في مرحلة هدنة مع العدو الصهيوني)؟

إن بعض الألغام ستواجه الحكومة القادمة من نمط: الأجهزة الأمنية في كل من رام الله وغزة، فالأولى تابعة للسلطة والثانية تعتمد عليها حماس في تثبيت سلطتها، بالتالي فإن أسئلة كثيرة ستواجه إعادة دمج هذه الأجهزة بعضها مع بعض.

من جانب آخر فإن حركة حماس في القطاع ولما يزيد عن السبع سنوات تمارس سلطة فعلية نسبية (ولكن ضمن نطاق الاحتلال مثل السلطة في رام الله كذلك)، فهل من السهل على حماس التخلي الطوعي عن هذه السلطة؟ هذا السؤال نطرحه على سبيل المثال وليس الحصر، وهو يشكل سؤالاً صغيراً من بين عشرات الأسئلة الشبيهة الأخرى، هذا إضافة الى انعدام الثقة بين الجانبين، إضافة إلى مصير ٥٠ ألف موظف قامت حماس بتعيينهم، بعد قيامها بحركتها حتى هذه اللحظة، ما مصير هؤلاء الموظفين؟ هل ستمجهم السلطة في وزاراتها؟ وهل ستتسلم الحكومة التوافقية السلطة في غزة؟ وما هو مصير القوانين التي سنتها حماس في غزة على مدار سنوات حكمها في القطاع؟ هذه غيض من فيض الأسئلة التي تفرضها المصالحة. ما جرى هو عملية هروب إلى الأمام من استحقاقات كثيرة على الطرفين البحث فيها وإيجاد أجوبة ذات قواسم مشتركة عليها بين الجانبين. من القضايا التي يتوجب الاتفاق عليها: الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية ودخول حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى كافة مؤسساتها والتفاصيل المتعلقة بكل ذلك، فهل تأجيل هذه القضايا في صالح تجاوز الانقسام؟

جملة القول ان ما جرى في غزة من اتفاقات مؤخراً هو خطوة في الاتجاه الصحيح، والاتفاق على من يوجد في المعبر مع مصر جيد، لكنه لا يجيب على كل الأسئلة الأخرى. إنه أقرب الى التعامل مع واقع فرضته الظروف منه الى مصالحة حقيقية فعلية، فحتى تتحقق المصالحة واقعاً على الأرض، يتوجب اجراء الكثير من الخطوات، تلك التي لم يتم التطرق اليها في مباحثات غزة لهذا السبب فإن الاتفاق، رغم إعلان الوزارة، هو أقرب إلى إدارة الانقسام منه إلى المصالحة.

القدس العربي، لندن، ٥/٦/٢٠١٤

## ٥٨. الاستعداد لفوز "حماس" في الانتخابات

د. أحمد جميل عزم

لا شك في أن تشكيل حكومة رامى الحمد الله، الاثنين الماضي، هو لحظة فلسطينية تاريخية مهمة، يختلف ما بعدها عما قبلها. فقد انتهى وجود حكومتين فلسطينيتين، وجرى ذلك بالتوافق، من دون "هزيمة" طرف للآخر، وإن كان يمكن القول، وبنظرة فاحصة، إنّ "حماس" هي من قدّم أكبر تنازلات



(ولكن ليس كل التنازلات) في سبيل هذه الحكومة. فالحكومة الجديدة تكاد تكون نسخة عن الحكومة السابقة التي عينها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، من رام الله، مع بعض التعديلات غير الجوهرية. وتصمت "حماس" إلى حد كبير، عن تصريحات بأن هذه الحكومة ملتزمة بما تلتزم به الرئاسة الفلسطينية دولياً وفي إطار عملية التسوية، وهذا يعكس فعلاً حرصاً على إتمام المصالحة. إلا أن هناك، في الوقت ذاته، وضعا أمنياً غريباً إلى حد كبير، يتثل في أنّ "حماس" وعدت بتسليم الأجهزة والوزارات المدنية للحكومة الجديدة، ولكن ليس الأجهزة الأمنية. على أنّ وزارة الداخلية بقيادة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، وبقوة الجانب المالي، أي سلطة دفع الرواتب، يمكن أن تشهد استيعاباً تدريجياً لرجال الأمن في غزة، وجزءاً لا يستهان به منهم، إن لم يكن الغالبية العظمى، عناصر وأنصاراً في حركة "حماس"، ضمن منظومة حكومية واحدة بقيادة الحكومة. وعملية التسليم هذه، وعملية الصمت أو الاحتجاج الخافت على التصريحات بشأن موقف الحكومة السياسي، قد لا تكونان عمليتين سهلتين، ولن تتقبلهما عناصر كثيرة داخل "حماس".

الاعتقاد السائد هو أن الوضع الراهن المعقد والحساس في تقاسم المهام الأمنية وتوزيع الأعباء، ينتهي مع الانتخابات المزمنة بعد ستة أشهر، والمفترض أن تشكل المجلس التشريعي الفلسطيني، والرئاسة الفلسطينية، والمجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية. والحقيقة أن الانتخابات، على أهميتها القصوى، لا تحل المشكلة. فبداية، تحتاج الانتخابات ذاتها كثيراً من الجهد لتتم، خصوصاً من حيث تجاوز العقبات التي سيضعها الجانب الإسرائيلي، أو ما يتعلق بانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، وصعوبة إجرائها في الشتات. لكن الأهم أنّ الانتخابات وحدها لا تحل المشكلة. ماذا لو جرت الانتخابات فعلاً، وفازت "حماس" كلياً أو جزئياً مجدداً؟ سيدد الشعب الفلسطيني نفسه تحت حصار وحرب إسرائيليين، وقد يتكرر سيناريو طلب "حماس" سلطة كاملة (حتى لو لم تفز بالرئاسة الفلسطينية)، مقابل تردد "فتح" في ترك مواقعها والانتقال إلى مقاعد المعارضة، وسيستجدد الانقسام.

بموازاة ترتيبات الانتخابات، بل وقبل ذلك، لا بد من التوصل لبرنامج وطني حقيقي تقبله الأطراف الفلسطينية الرئيسية، ويجري تأمين قبول وطني ودولي به. ولا بد من دراسة احتمالات فوز أو خسارة "حماس" بالانتخابات؛ ففوزها حق مشروع لها، مثلما هو حق مشروع لحركة فتح، ولا يجب أن تراهن أي قيادة فلسطينية على أن الحل سيأتي وحده بافتراضهم عدم فوزها، كما فعلوا في ٢٠٠٦. توقع فوز "حماس" يكون، أولاً، بالتوصل لبرنامج وطني مقبول للجميع، ولو بدرجات متفاوتة وبتباينات. فإذا كانت الرئاسة الفلسطينية، وتحديد الرئيس محمود عباس، استطاعت في هذه المرحلة

أن تؤمّن قبولاً أميركياً أوروبياً لا يرفض "اشتراك حماس في تشكيل" الحكومة الحالية من دون المشاركة فيها، فإنه يجب التهيئة دولياً لاحتتمالات مشاركة "حماس" في حكومة مقبلة، أو احتمالات تشكيلها. وهذا يتضمن مهامّ على "حماس" و"فتح" الاستعداد لها. وعلى "فتح" الاستعداد لاحتمال انتقالها إلى مواقع المعارضة، ولو مؤقتاً.

كذلك، فإن احتمالات خسارة "حماس" قد تجلب تعقيدات ليست أقل مما يجلبه فوزها. فضمن أن تكون معارضة في إطار برنامج وطني، ومن دون انقسام على الأرض، يحتاج بدوره برنامجاً وطنياً متفقاً عليه، ومؤسسات ناجعة تسمح بالمعارضة الفاعلة. ومن هنا، فإنّ الانتخابات ليست المهمة الأكثر إلحاحاً فلسطينياً، رغم أهميتها القصوى وضرورة أن تُجرى في موعدها، بل الأهم هو التقاهم حول برامج العمل السياسي، وإصلاح مؤسسات العمل الوطني، وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية؛ وكذلك وضع قواعد العمل السياسي الفلسطيني، وتهيئة القواعد الشعبية، والمؤسسات والأجهزة الأمنية، والأطراف الدولية، لاحتتمالات دخول عصر يتم فيه تداول القيادة بين انتخابات وأخرى، مع وجود مواقف وطنية جامعة متفق عليها.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٦/٥

## ٥٩. العدو الذي في داخلنا

### موشيه أرنس

اسرائيل لا يعوزها الأعداء - حزب الله في لبنان، وحماس في قطاع غزة، وعصابات ارباب في سيناء، ومنظمات ارباب وُضعت قرب الحدود في الجولان بعد نشوب الحرب الاهلية في سوريا، وأبعد من ذلك - آيات الله في إيران. لكن أخطرها العدو الموجود بين أظهرنا ألا وهو الجناح الشمالي من الحركة الاسلامية برئاسة رائد صلاح.

ما زال الجناح الشمالي يشغل منذ سنين بنشاط تآمري يرمي الى القضاء على دولة اسرائيل واقامة دولة اسلامية بدلا منها. وهم يعلنون عن هذا الهدف على رؤوس الاشهاد، ويتقدمون - سواء أصدقتم أم لا - نحو احراره بجنيّد تدريجي للسكان المسلمين في اسرائيل لمكافحتها.

فهم يكررون القول لهم إن اسرائيل عدوهم و يحرضونهم على العمل عليها بالعنف وبناضلون بكل طريقة ممكنة لاحباط كل مبادرة الى دمج المواطنين العرب في المجتمع الاسرائيلي. واذا كان يصعب عليكم تصديق ذلك فانظروا الى ما حدث للبدو في النقب. فقد كانوا يرون أنفسهم الى ما قبل ثلاثين سنة اصدقاء دولة اسرائيل وتطوع كثير منهم للخدمة في الجيش الاسرائيلي.

إن البدو في الحقيقة مسلمون لكنهم ليسوا متدينين بصورة خاصة ولم يكونوا يرون أنفسهم جزءاً من جيش اسلامي يحارب اسرائيل الى أن بدأت الحركة الاسلامية ترسل الى النقب من الشمال رجال دين ومعلمين ونشطاء ينظمون مظاهرات واعمال شغب في ذلك المكان مع نشر دعاية على اسرائيل.

أصبح جناح الحركة الشمالي يقود حملة الدعاية هذه في السنوات الاخيرة. ويعمل ناسه في اقناع البدو بأن اسرائيل هي عدوهم وأنه لا يجوز لهم أن يُجندوا للجيش الاسرائيلي، جيش العدو. ويقيم الجناح الشمالي مرة في كل سنة مهرجان دعاية جماعيا على اسرائيل في أم الفحم تحت عنوان «الأقصى في خطر»، ويحاولون فيه أن يقنعوا عشرات آلاف المسلمين الاسرائيليين بأن اسرائيل تخطط لهدم المسجد الأقصى، ويشجعونهم على الاستعداد لبذل مهجاتهم لاحباط هذا «الفعل الآثم». ذكرت الدعاية الآثمة للجناح الشمالي من الحركة الاسلامية وقدرته على تحريض السكان المسلمين في تقرير لجنة أور التي حققت في أحداث تشرين الاول ٢٠٠٠. وحملت اللجنة الجناح الشمالي المسؤولية عن أحداث الشغب وعن سفك الدماء الذي تلاها. وبرغم ذلك لم تعمل السلطة في اسرائيل على اخراج الحركة التي تُهيج الخصومة، خارج القانون، فاستمرت وزادت نشاطها المعادي لاسرائيل في السنوات التي تلت ذلك.

لا يخفي الجناح الشمالي من الحركة الاسلامية صلته بالاخوان المسلمين في مصر، وعلاقاته بحماس في غزة. وهو يؤيد علنا نشاط حماس الارهابي الموجه على اسرائيل. ويوجد أساس معقول لفرض أن المنظمتين بينهما صلات قوية. فقد كان رائد صلاح من الشخصيات البارزة على متن سفينة «مرمرة» في الرحلة البحرية التي بادرت اليها منظمة ارهابية تركية لتأييد حماس.

فهل من المنطق السماح لمنظمة تعمل علنا في القضاء على دولة اسرائيل أن تستمر على الوجود باسم الحفاظ على حرية التعبير؟ ربما كان لذلك تسويغ لو كان الحديث عن حركة لا تأثير لها ولا قدرة على إحداث ضرر بالدولة والمجتمع. لكن الجناح الشمالي من الحركة الاسلامية بعيد عن أن يكون منظمة لا تأثير لها، ونشاطه خطير على الدولة ومُضر بها. وقد كان يصعب اخراج الحركة خارج القانون لو حاولت اخفاء أهدافها الحقيقية لكن الجناح الشمالي كما قلنا أنفاً بين أهدافه بما لا يحتمل أي شك.

في التاريخ سوابق تعلمنا ما حدث لدول ديمقراطية لم تستطع حماية نفسها من أعداء في الداخل. فيجب على اسرائيل أن تتعلم دروس الماضي ويجب عليها أن تُخرج الجناح الشمالي من الحركة الاسلامية خارج القانون.

هآرتس ٢٠١٤/٦/٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٦/٥

## ٦٠. ينبغي التفكير في ضم الكتل الاستيطانية في الوقت المناسب

د. حاييم شاين

تباحث وزراء المجلس الوزاري المصغر السياسي الامني في آثار انشاء حكومة الارهاب الموحدة للسلطة الفلسطينية. ومن المنطق أن نفرض أن ترد دولة اسرائيل الرد الذي يناسب خطر الحادثة. ومع ذلك ينبغي ألا تشمل خطوات العقاب ضم مناطق.

إن ارض اسرائيل كلها لشعب اسرائيل، ويجب ربط اراضي الوطن بدولة اسرائيل، لكن ينبغي فعل ذلك في الوقت الصحيح المناسب.

عمل اليسار الاسرائيلي وتعب في السنوات الاخيرة لإقناع مواطني الدولة بأن أبو مازن هو الأمل الوحيد والأخير للسلام بيننا وبين الفلسطينيين. وعُرض أبو مازن على أنه معتدل وباحث عن السلام وبراعماتي. وهذه صورة تُبين رؤيا اليسار. وكما هي العادة دائما هدد اعضاء كنيست ووزراء ومحللون المجتمع الاسرائيلي وزعموا أن البديل عن أبو مازن المتطرفون الخطيرون العنيفون من حماس. وزعموا أننا إذا لم نسارع فان جدران بيتنا القومي ستقع فوق رؤوسنا.

غدا واضحا الآن أن أبو مازن ليس شريكا في السلام بل شريكا كبيرا لمنظمة ارهاب اسماعيل هنية. وأصبح يوجد بيننا مرة اخرى ساسة لا يجوز أن يُلبلوا بالحقائق. وأصبح من الممكن أن نسمع اصواتا تريد إهمال حكومة الوحدة الفلسطينية وقد أُنقوا اوباما وكيري. إن أبو مازن هو متابع نهج ياسر عرفات وتراثه الدامي، وهو الذي نجح في أن يضلل سنوات كثيرة قيادة الدولة التي لم تستطع أن ترى القتل في خطة مرحله.

الآن وقد سقط قناع السلام عن وجه القيادة الفلسطينية، يجب على دولة اسرائيل أن تُبين أن السلطة الفلسطينية سلطة اراهبية لأنه لا يوجد انسان يسكن مع شعبان إذا لم يكن من جنسه.

ولا يجوز الضعف في مكافحة الارهاب لأن كل تخلي وكل تعبير عن الضعف يعززه ويقويه. وعند دولة اسرائيل ما يكفي من الوسائل للقضاء على خطر الارهاب تحت رداء حكومة خبراء.

اسرائيل اليوم ٢٠١٤/٦/٣

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٦/٤

٦١. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٠١٤/٦/٥